أصوات قصصية وشعرية من سوريا

حوارات مع عشرة وجوه أدبية مبدعة

حاورهم من باريس

حميد عقبي

المراجعة اللغوية: أ/ عمر لوريكي

تصميم الغلاف: مصطفى الحطابي

الإهداء

إلى كل قلم شريف،

إلى كل شمعة يحملها مبدع، لمجابهة وحشية التطرف والظلام.

إلى كل كلمة حبّ وإنسانية.

إلى هؤلاء الأحبة في سوريا، الذين منحوني ثقتهم وصداقاتهم

كلمة شكر وتقدير

خاصة إلى صحيفة رأي اليوم

الدولية

التـــي تفـــتح صـــدرها للإبـــداع

وتمنحنا لذة اللقاء

تقديم

النشر الإليكتروني يبدو مغرياً، في زمنٍ أصبح الكون فيه قرية صغيرة، و لي تعاون رائع و مستمر مع الأصدقاء في "دار كتابات جديدة للنشر الإليكتروني" أثمر 11 كتاباً، وهنا أستجيب للصديق الصحفي والشاعر المغربي عمر لوريكي، و دار "شجن الحروف الأدبية" وهذا أمر رائع وجود دار للنشر الإليكتروني في المغرب العربي، كون هذا البلد أصبح قبلة ومتنفساً مهماً للثقافة والفنون العربية، و هو بلد يشعّ منه الإبداع والتنوير، وأتمنى للصّديق عمر لوريكي أن يحقق النّجاح، و أن تساهم "دار شجن الحروف الأدبية" في حركة التنوير، في وضع و حالة مرتبكة يعيشها المثقف العربي والثقافة العربية، بفعل المتغيرات السياسية والحروب و أزمات اقتصادية تخنق المثقف و المبدع المستقل و الحر، الهيئات الثقافية الرسمية العربية تدعم من يبجلها ويتطوع للدفاع عن السلطات و الحكام و نادراً ما يكون هناك دعم واهتمام بمبدع مستقل، و رغم قسوة الوضع نجد الإبداع العربي يتحدى الاحباطات، و نجد من يشعل الشموع من أجلنا في هذا الزمن المظلم.

في هذا الكتاب "أصوات قصصية وشعرية من سوريا" مجموعة حوارات أدبية مع وجوه مبدعة من سوريا الحبيبة، سوريا عبق التاريخ ومنارة الفكر والثقافة العربية، نحن مع شخصيات لديها الكثير حول القصة القصيرة والشعر وسيكون لشعر الهايكو مكانة خاصة ومهمة وسيتم مناقشة عناصر جوهرية حول القصة القصيرة جداً، و سيتطرق الحديث عن هموم و أحلام و تحديات صعبة، لكن الحلم يظل مشرقاً وربيعياً، فنشعر بروائح عطرة تتدفق إلى قلوبنا، و نحن نصغي لضيوفنا، و نحلق في سماء الروعة و الحب و الأمل، و لعلّ هذه العناصر لها قوة في هزيمة العنف و التطرف و الكراهية التي تحاول تدمير بلداننا الحبيبة .

محتويات الكتاب

العناوين	المضامين و النصوص
*الإهداء	(حميد عقبي)
*كلمة شكر	(حميد عقبي)
*تقديم	كلمة للكاتب حميد عقبي
*الكاتب والناقد د. محمد ياسين صبيح	كل حالة وعظية لأي طرف خروج عن روح القصة القصيرة.
*القاصة تغريد قطريب	تشهد المرأة السورية بشكل خاص في مخيمات التشرد والنزوح حالات اغتصاب ونخاسة وغير ذلك من الأفعال الأكثر وحشية.
*القاصة أماني المانع	هناك نقد يأتينا أحيانا من قارئ غير مختص يعلق بذاكرتنا.. لا ألغي الجسد ولا أمنحه المثالية كون الروح تمنحه قيمته.
*القاص حسام الساحلي	تتأرجح قصصنا بين التراجيديا والكوميديا محاولة لرثاء أو استنهاض وطن يعيش حربا طاحنة
*القاصة رفاء صائب	تطورات عصرنا الحالي كسرت الفوارق فأصبحت الأنثى أكثر جرأة وانفتاحاً في كتاباتها
*القاصة فرح البوظة	لست ضد مصطلح الكتابة النسوية لأن القلم النسائي له بصمة ساحرة وشفافة
*الشاعر والناقد باسم القاسم	المعقول واللامعقول انبثق بوجود مشهدية الحدث السوري.. أرض القصيدة وحدها تستوعب ارتدادات هذه الكوارث لخصوصية الشعر.
*الشاعر سامر زكريا	المشهدُ البصَري أساسيٌّ في الهايكو لتمييزه عن أنواع أخرى من الشعر والنثر
*الشاعر رامز طويلة	اجتاز شعر الهايكو شوطاً كبيراً خلال السنوات القليلة الماضية وحاليا يوجد أساتذة ومبدعين يكتبون بعدة أنماط مدهشة

السيرة الذاتية للمؤلف

حميد عقبي

عشرة حوارات منشورة، و لكن ضمها في مطبوع واحد يمنحنا لذة الإحساس بالكثير من القضايا، لكل ضيف وجهة نظره الخاصة، و ربما هنالك اختلافات في الأفكار و الأسلوب، جمعها في كتاب واحد يُشكل لوحة مضيئة كي نقترب من المشهد الأدبي السوري المتنوع والغني بإنسانيته وشاعريته وثرائه المدهش .

للاطلاع على كتبي المنشورة يرجى التكرم بزيارة

موقع الرصيف السينمائي

https://alrassifcinema.wordpress.com/

حميد عقبي

كاتب وسينمائي يمني مقيم في فرنسا

aloqabi14000@hotmail.com

0033667898722

https://www.facebook.com/hamoud.hamoudy

الكاتب والناقد السوري د. محمد ياسين صبيح

كل حالة وعظية لأي طرف خروج عن روح القصة القصيرة

إلى الذين يجازفون بكتابة القصة القصيرة جداً دون وعي، و الّذين يظنّون أنّها سهلة، تحتاج مجرّد رص كلمات و عبارات مختصرة، ندعوهم إلى قراءة ما يطرحة ضيفنا لهذا اللّقاء، المهم للكُتاب الذين يكتبون عن وعي وخبرة، حيث سيتطرق الناقد القاص والشاعر د. محمد ياسين صبيح لقضايا تغوص في عمق هذا الفن، ليتحدث عن ضرورة إتقان آليات التكثيف و عدم الشرح والإطالة في الوصف، و إتقان خلق المفارقة و الدهشة فيها، لأن هذه الأساليب من مواصفات القصة القصيرة جداً، و هو يرفض مشبهتها بالومضة كون الومضة عبارة عن مقولة أوحكمة أوخبر فقط ليس إلا، و لا يجوز تسميتها بالقصة أبداً، كما يشير إلى أن الكثير مما يُكتب على صفحات الفيسبوك لا يمت للقصة القصيرة جداً بصلة، و يرى أنها أخذت مكانها الطبيعي كجنس أدبي مستقل، له تقنياته و عناصره و كتابه المتميزون.

كل هذا و قضايا مهمة ستجدونها في هذا الحديث المعمق...لنرحب بضيفنا و ننصت له.

*1حدثنا عن مجموعة رابطة القصة القصيرة جدا في سوريا، و هل تلاحظ تطور مهارات المجموعة؟ كيف تقيم هذه التجربة؟

بدأت الفكرة في مهرجان القصة القصيرة جداً في مدينة الناظور بالمغرب الشقيق في شهر آذار عام 2013 بعد انتهاء المؤتمر الثالث.. من أجل لم شمل الأدباء العرب المهتمين بالقصة القصيرة جداً، وللتأسيس لهذا النوع الأدبي الحديث نسبياً على الساحة العربية..

الهدف من المجوعة هو زيادة الاهتمام لدى الكاتب و القارئ العربي و السوري خاصة، و تطوير أدوات و تقنيات الكتاب المشاركين و الاستفادة من تجارب الكتاب المعروفين، من خلال تجربة النشر والنقد المباشر على النصوص المنشورة، مما يزيد من تعميق التجربة الإبداعية و النقدية للكاتب..

كما تهدف الرابطة، إلى تنمية مهارات الكتاب الإبداعية في جنس القصة القصيرة جدا من خلال نشر نتاجاتهم الإبداعية، و إتاحة المجال لهم بالمساهمة في النقد و الكتابة، وصقل مواهب المبتدئين منهم، وزيادة خبرات المتمرسين، فكلنا نتعلم من النقد البناء المبني على الاحترام والحيادية وعلى فهم العملية الإبداعية، واعتقد أن ما حققته الرابطة في مشوارها القصير نسبياً، منذ أواخر العام 2013، كان شيئاً مهما جداً، من خلال ظهور كتاباً حققوا قفزات كبيرة في أسلوب السرد و إتقان التقنيات القصيرة جداً، وأصبح لهم أعمالا مميزة، كما نلاحظ أن الرابطة ساهمت بخلق روح المودة والعلاقات القوية بين الأعضاء، حتى أصبحنا كأسرة واحدة.. ولذلك أستطيع أن أقيم هذه التجربة بايجابية كبيرة، وبأنها أسهمت في انتشار هذا الجنس الأدبي المهم كتابة وقراءة بشكل غير مسبوق بالاشتراك مع الروابط والمجموعات المشابهة الأخرى، لذلك أرى أن الرابطة ساهمت بشكل كبير في خلق جيل أوكتاباً يملكون ناصية الكتابة من خلال التفاعل والتواصل مع غيرهم في المجموعة ومن خلال النقد الذي يقوم به العديد من الأدباء..

* أرى ملاحظاتك لكتاب ق ق ج بضرورة الإيجاز والتكثيف كيف بوسع المبدع امتلاك هذه التقنيات؟

من أساسيات الكتابة في جنس القصة القصيرة جداً، أن يفهم الكاتب آليات التكثيف وعدم الشرح والإطالة في الوصف، و إتقان خلق المفارقة والدهشة فيها، لأن هذه الأساليب من مواصفات القصة القصيرة، فالمقدرة الكتابية وفهم هدف القصة القصيرة جداً يتمثل في القدرة على تكثيفها، والمقدرة على التعبير عن الفكرة التي يريدها الكاتب دون إطالة سردية أو وصف زائد، لذلك نستطيع اعتبار أن جسد القصة القصيرة جداً هو سردا مكثفاً وليس اختصاراً للحدث أوالقصة، وهذه المقدرة الإبداعية تأتي أولا من فهم طبيعة كتابة القصة ق ج، و ثانياً من التمرس و التجربة و الأخذ بالنقد البناء. و يجب أن يستوعب من يدخل هذا المجال أن كتابتها ليست سهلة ابداً كما يعتقد البعض، بل هو أصعب مما يعتقد، فإن إتقان عملية التكثيف يتمثل في اختزال الطاقة الحكائية و الحدث في جمل و كلمات قليلة، و ليس اختصاراً بمعنى التلخيص، غير ذلك يتحول السرد إلى قصة قصيرة فقط، و تفقد القصة عنصراً مهماً من أركانها..

3- القصة ق ج العربية هل أثبتت وجودها ككائن أدبي حي ومنافس بل ومشاكس لبقية الأجناس الأخرى؟

أرى أن القصة القصيرة جداً العربية، قطعت شوطاً مهما في التأصيل الإبداعي و في امتلاك الأدوات و الأساليب الفنية المختلفة، و في امتلاك المقدرة على كتابة قصة ق ج عالية المستوى الفني و الفكري، بعيداً عن النصوص الكثيرة التي تمتلئ بها المواقع الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، والتي ليس لها علاقة بهذا الجنس الأدبي، و التي قد تنتمي إلى الخاطرة أو الحكمة، و هذا طبيعي، لأن النشر في هذه المواقع يتم بشكل مباشر من الكاتب و دون فلترة من مدراء المواقع، و لكن كما ذكرت هذا لا يبخس المستوى المهم جداً الذي وصلت إليه تقنيات الكتابة في ق ق ج..

وأرى أنها أخذت مكانها الطبيعي كجنس أدبي مستقل، له تقنياته و عناصره و كتابه المميزون، و نعلم أن الإطار النقدي و النظري اجتهد فيه الكثير من النقاد و الكتاب العرب، من مختلف الدول العربية، و أن نشر الأعمال الأدبية الخاصة بالقصة القصيرة جداً، بازدياد تام، و لكن المأخذ الأساسي هنا، هو اتجاه الكثير من الكتاب إلى استسهال هذا النوع من الكتابة، وخلطها مع النكتة أحياناً، أو الخاطرة أو الخبر الصحفي حتى، لذلك يجب أن يكون دور النقد هنا واضحاً و عميقاً، و يتمتع بالحيادية و الفهم و أن يملك الناقد خلفية ثقافية و فكرية مناسبة، ليستطيع توضيح نقاط الضعف و توضيح إضاأت النص و سلبياته، بهذا المعنى تكون القصة القصيرة جداً جنس أدبي مشاكس كما سميتها حضرتك، بمعنى تستطيع اللعب على الكوميديا و الدراما، حيث أننا و بكلمات و جمل قليلة نستطيع خلق قصة مكتملة فيها دهشة ومتعة و تشويق، لذلك لا أقول مشاكسة بل ذكاء القصة من خلال مقدرة الكاتب على تطويع اللغة والفكرة و الأسلوب..

*4البعض يخلط بين الومضة والخاطرة الشعرية و القصة ق ج كيف من الممكن التفريق بين هذه الكائنات الثلاث؟

أريد القول أن القصة القصيرة جداً ليست ومضة، فهي قصة أولاً تحوي حدثاً و حكائية و شخصية، لذلك ندعوها قصة و من هنا أتت شرعيتها كجنس أدبي قصصي حكائي مستقل، لا تنغلق على مكوناتها، بل منفتحة على أساليب سردية جمالية مختلفة، و قد تدخل الشاعرية فيها بقوة لتعطيها جمالية و انزياحات لغوية مهمة. أما الومضة فهي عبارة عن مقولة أو حكمة أو خبر فقط ليس إلا، و لا يجوز تسميتها بالقصة أبداً، لغياب عناصر القص تماماً، و هذا النوع من الكتابة ليس جديداً كما يدعي البعض إنما نجده لدى الكثير من الكتاب والمفكرين المشهورين، الذين أتحفونا بمقولاتهم القصيرة، و التي أصبحت حكم و مأثورات معروفة، و ما تسميتها في المجموعات الأدبية التي تهتم بهذا النوع من الكتابة بالقصة إلا قسراً و في غير محله، و لسنا ضد هذا النوع من الكتابة، إنما ضد تسميتها بالقصة.

أما في قصيدة النثر فهنا الأمر شائك و مختلف قليلاً، فتأثير القص القصير جداً في الكثير من قصائد شعراء النثر واضح و ملفت أحياناً، و هذا برأي قد يضيف إلى القصيدة إن لم تطغى على شعريتها بالكامل، جمالية و يفتح أمامها أفاقاً جديدة ورحبة من الدهشة و المفارقة، و هناك الكثير من الأمثلة على ذلك، و هذا يحتاج إلى بحث طويل ليس مكانه هنا.

* 5 كثرت الأقلام و اختلط الحابل بالنابل خصوصا مع سهولة النشر و فتح الحدود مع قلة النقد الجيد كيف تنظر لهذه الحالة؟ ما تأثيراتها و هل من معالجات؟

إنه سؤال مهم جداً، أتفق معك بأن هناك الكثير من الذين يمارسون الكتابة في الفضاء الافتراضي عبر مجموعات التواصل الاجتماعي، و أن الكثير مما يكتب لا يمت للقصة القصيرة جداً بصلة، و لكن هذا حق للجميع، حيث الكثير منهم يطور أدواته بكل ثقة و فهم، من خلال الاشتغال على نفسه بالمطالعة و الكتابة، وهذا ما نراه من خلال العديد من الكتاب الرائعين الذين اثبتوا مقدرة كبيرة على التميز في الكتابة، و حتى إن البعض منهم تفوق على كتابٍ مشهورين، لذلك لا ضير من انتشار الكتابة واستسهالها في البداية كعمل تجريبي للكاتب، و لكن المشكلة تكمن في قلة النقد، وقلة المختصين اللذين يمارسونه، فالكاتب لا يدرك أحياناً بأنه يسير في درب مملة إبداعياً وسكون مطمئناً لنفسه هكذا، و هنا يكون بحاجة لمن يوقظه من سباته و يدله على نقاط الضعف أو السلبيات، قبل الايجابيات، و هنا يكمن دور الناقد، فالمجاملات المنتشرة بكثرة في هذا المجال الآن تضر بالعملية الإبداعية أكثر من الفائدة، لذلك أرى أن المعالجة تكمن في تقبل النقد أولاً، ثم التريث بالنشر لمن لا يتقن هذا الفن جيداً، و الاهتمام بالقراءة ثانياً.

*6 بعض كُتاب القصة يركضون بطرح خطاب سردي و عظي ديني و أخلاقي أو إثارة المشاعر نحوقضايا و طنية أحيانا تمنح نصوص جوائز في مسابقات المجموعات الفيسبوكية، و قد يكون النص ضعيف شكلا وأسلوبا لكن قيمة الموضوع تقفز به..ماذا ترى حول هذه القضية؟ وكيف تختارون في مجموعتكم النص الفائز في المسابقة الأسبوعية؟

نعم هذه ملاحظة مهمة، فالقصة من خلال عناصرها ترتكز على أسس وأساليب واضحة وطرق سردية وإيحائية مبتكرة، لذلك كل حالة و عظية لأي طرف (ديني اجتماعي أوسياسي) هو خروج عن روح القصة القصيرة جداً، و بالتالي الابتعاد عن التقانات القصصية و السردية، لذلك، المبدع الحقيقي هو من يجيد طرح كل المواضيع بإيحائية ورمزية من خلال حكائية واضحة، دون الانجرار إلى المباشرة الفاقعة، التي قد تصلح في التقارير الصحفية، أوخطابية، فالأسلوب التعليمي أوالوعظي، لا يصلح لبناء جسد قصصي ق ج، إنما يفقد القصة عناصرها وأهدافها كقصة إيحائية، تحمل أفكاراً دلالية عميقة..

أما بالنسبة إلى المسابقات الدورية، فسأتحدث عن المسابقة التي نجريها في الرابطة السورية، لاحظنا من خلال مشاركات السادة الكتاب تطورا كبيراً لدى الكثير منهم، وخاصة في فهم تقنيات القص القصير جداً، وآلية التكثيف التي لا تعني ابداً الاختصار فقط.

كما تتفاوت مستويات القصص المشاركة في المسابقة وتتفاوت مستويات تقدير هذه القصص أيضاً، وقد يحصل أن بعض القصص التي لم تفز قد تكون أفضل من الفائزة، وهذا يحصل أحياناً في كل المسابقات، ولكن للأسف حتى القصص التي تملك فكرة جيدة، قد تكون عناصرها الأخرى متواضعة وغير مبتكرة، لذلك فان هذا لا يعني أنها ستأخذ درجة ممتازة أويكون لها ترتيباً عالياً جداً، لذلك نحن لا نقيّم فقط من خلال الفكرة، إنما يؤخذ بعين الاعتبار تقنيات وعناصر أخرى أيضاً، مثل التكثيف والمفارقة وسلامة اللغة وغيرها.. لذلك نؤكد على أن الكثير من القصص تكون على مستويات متقاربة، و هذا واضح من تساوي أكثر من متسابق بنفس المرتبة، وأحب أن أقول أن الكثير من الكتاب الذين بدؤوا معنا متواضعين في الكتابة، ثم أصبحوا على مستوى عال جداً، و هذا من أهم أهداف أية مجموعة تهتم بالقصة القصيرة جداً..

*7إلى أين تتجه القصة القصيرة جدا العربية؟

أعتقد أن القصة القصيرة جداً العربية بخير، وهناك مبدعون على مستوى عال جداً، و لكن بالمقابل أرى استسهالاً وانحرافا عن روح القصة القصيرة جداً، لدى البعض منهم، وهذا طبيعي في وجود هذا الكم الكبير من الذين يمارسون كتابتها، لذلك، أقول أنها بخير وستتطور أكثر، إنما هناك ضعف واضح في الحالة النقدية، لأنها في الكثير من الحالات تقوم على المجاملة والمديح، وعلى شرح المدلولات فقط، دون الالتفات إلى الناحية الفنية والسردية والجمالية، وأغلب ما نقرأ من نقد اليوم يقوم على شرح المدلولات وسبر أغوار النصوص فقط، دوت الالتفات إلى الناحية الفنية والتقنية (بنيوياً وجمالياً) وهذا بالتالي يؤدي إلى بعض الركود في الحالة الإبداعية عند الكثير من الكتاب، وهنا تبدأ عملية المراوحة في المكان.

*8محمد ياسين صبيح يصفه البعض شاعر يمتلك ريشة فنية ليرسم بكلمات بسيطة لوحات مدهشة.. حدثنا عنك كشاعر ما المقلق في تجربتك الشعرية وهل للقصة ق ج تأثير ؟ ما روافد هذه التجربة؟ وهل تمارس ميولك كناقد على نصوصك قبل نشرها؟

أشكرك على هذا الإطراء، أكتب الشعر لرغبتي في التعبير عما بداخلي بطريقة مختلفة، لإعطاء المشاعر و الأفكار طريقاً آخرا للتعبير، فالشعر لغة سامية تضج بالإيحاء و الفضائل الفنية و الصور المبتكرة، من هنا يستهويني اللعب بالكلمات لأحصد بعض الصور والأفكار التي أريد أن أقولها بلغة شاعرية محضة، فكل شاعر له أسلوبه في الكتابة و التعبير، و أنا أحب أن ارسم صوراً إيحائية و رمزية

دون الاقتراب من الخطاب الشعري المباشر، وهذا قد يعجب البعض وقد لا يستهوي البعض الآخر.. وبالنسبة لتأثير القصة ق ج، نعم في بعض القصائد أوالمقاطع الشعرية، أرى تأثيرا واضحاً لها، وهذا طبيعي، و لكن بحيث لا تشكل وحدة سردية قصصية نقية، بل تشكل عاملا مهما لإضافة الجمالية على القصيدة..

في الحقيقة أرجع إلى قصائدي ثانية في بعض الأحيان، وأنا من النوع الذي يتقبل رأي الآخرين بأعماله، لذلك قد يحصل أن لا يعجبني عمل ما، فإما أقوم بتعديله أوأركنه جانباً، وهذا ليس فقط بالشعر إنما بالقصة القصيرة والقصيرة جداً أيضاً، وأعتقد أن الكاتب يجب أن يرى أعماله دائماً بعين ناقدة، ولا يستكين للإعجاب النهائي بها، لأن ذلك قد يسبب ركود إنتاجه..

د. محمد ياسين صبيح /سوريا

شاعر وقاص

*مجموعة قصة قصيرة جداً تحت الطبع

*مجموعة قصة قصيرة تحت الطبع

*ديوان شعر تحت الطبع

ألكثير من الأعمال الشعرية والقصصية المنشورة في المجلات والجرائد الثقافية المحلية والعربية

*بعض الدراسات النقدية للقصة والشعر المنشورة.

القاصة السورية تغريد قطريب

تشهد المرأة السورية بشكل خاص في مخيمات التشرد و النزوح، حالات اغتصاب و نخاسة، و غير ذلك من الأفعال الأكثر وحشية.

محطتنا لهذا اللقاء ستكون سوريا العروبة والصمود مع القاصة السورية تغريد قطريب أصدرت مجموعة قصصية تحمل عنوان " على قيد الحب " في نيسان 2014 .. اختارت فيها مجموعة من القصص القصيرة التي كتبتها على مدار ثماني سنوات وشاركت المجموعة من خلال دار نشر العوّام للطباعة والنشر بمعرض أبوظبي الدولي للكتاب في نيسان الفائت ومن ثم في معرض الشارقة في تشرين الثاني من العام 2014.

كان لطبيعة قريتها الجميلة والتأمل والهدوء التأثير الأكبر في خلق الإحساس بالجمال، نجد مشاهد الطفولة تشكل لديها الرافد الغني للكثير من الأفكار.

تهتم بطرح قضايا المرأة و مشاكلها كالإرث و جرائم الشرف و قمع الأب والأخ، العنوسة ، الطلاق، الإعاقة البدنية ، العمل، الجهل ، الحب، الأمومة .. تلك القضايا وغيرها تحاول جمعها في مجموعة قصصية جديدة تحمل عنوان " تاء التانيث المتحركة " نحلق معها في حوار شيق لنستكشف أكثر حول إبداعها وقضايا عديدة مهمة

*ما الروافد التي ساهمت في تشكيل تجربتكِ القصصية؟

تنبع كتاباتي من إحساسي بالمحيط .. بالبيئة .. بكل ماهومثير لمكنونات الروح من حزن أووجد..

وكان لتجاربي الشخصية ورؤيتي الخاصة لجوانب الحياة الأثر الأكبر في تنمية الحس القصصي لدي .. أضف إلى ذلك انتمائي لبيئة ريفية.. تطورت بشكل سريع وتعاقبت عليها مراحل مختلفة من

النموالاجتماعي والإنساني .. الأمر الذي أغنى تجربتي بتشعبات القضايا الإنسانية والاجتماعية .. إضافة إلى تلك الصور الراسخة في مخيلتي عن طبيعة تلك البيئة الساحرة، و ما تكتنزه من أحداث وحكايات جميلة ترتسم بحلة عفوية أسقطتُها كأبجدية صنعت بداية لغة القصة لدي..

وفيما بعد كان لابد من تسليط الضوء على قضيتي الأولى وهي المرأة تلك الجدلية الممعنة في القدسية والفوضى بين المجتمع والحق والواجب.

حاليا .. أجد في تلك الأحداث التي تمر بها بلادي من أوجاع وموت وحرب بشعة ما أثار في مهجتي الكثير مما يجب الحديث عنه والخوض في خضمه..

ما هي الدوافع للكتابة وهل يشعر الكاتب اليوم بوجود قراء ؟

دافع الكتابة بالنسبة إلي هوحالة من التعبير عن الذات والانعتاق بالروح من قيود كامنة في عوالمي الخاصة.. ربما هي أحلام لم تتحقق .. أوأمانٍ أردتها حقيقة.. وأفكار تعبر عن فلسفتي الخاصة في الحياة والإنسان.. فجعلتُ من قلمي وخيالي تلك الأدوات التي حررتْ حلمي بطريقة ما.. وأطلقت العنان لكل هواجسي لتصبح مرئية واضحة.

ولابد من الاعتراف بانخفاض نسبة القراء في الآونة الأخيرة وأقصد هنا مطالعي الكتاب الورقي الذي اعتبره اللبنة الأساسية في تنمية الحس الأدبي الذي يكمن بين أوراقه كروح هائمة .. غير أنني لا أنفي دور الكتاب الالكتروني في انتشار المعلومة والنص الأدبي بشكل أوسع . من خلال تسهيل اقتنائه والاحتفاظ به.

ومن هذه الزاوية أجد أن المسؤولية قد تضاعفت على كاهل الكتّاب بتحفيز الرغبة بالقراءة وخاصة أنه أصبح بمتناول الجميع بطريقة مريحة وسهلة وذلك من خلال الارتقاء بنوعية النص الأدبي للوصل به إلى قلب القارئ قبل عقله.

لنتحدث عن مجموعتك على قيد الحب نود التحليق وتقريب الصورة عن هذه المجموعة القصصية ملخص إن أمكن؟

على قيد الحب هي المجموعة القصصية الأولى التي أصدرتها في نيسان من العام 2014 .. وشاركت من خلال دار نشر العوّام للطباعة والنشر في معرض أبوظبي الدولي للكتاب ومعرض الشارقة

تضم المجموعة خمس عشرة قصة قصيرة تندرج موضوعاتها تحت عناوين المرأة الوطن الحب الطفل وما بينها..

فقد تحدثت عن هواجس المرأة في الأمومة والزواج والحب وخيباته .. وعلاقة المرأة بجسدها وبأنوثتها .. في قصص "سأعيش من أجلك " ، " نهاية حلم " ، لابد انه طفلي " ، " عاصي " ،" أم من ورق"

أما في الوطن يطول الكلام ولاينتهي .. فمن وطني الجريح انبثقت العديد من الصور التي جعلتُ منها في قصصي حزناً يليه أمل .. وموتا يتبعه قيامة وانبعاث .. غربة وحنين ووجع .. في قصص " خبز وملوخية "، " فنجان قهوة " ، " اليوم عاد حبيبي" .. وغيرها

وفي طفولتي الغارقة في خصوبة الطبيعة وذكريات الدراسة والشقاوة كان لي أكثر من محطة قصصية تجسدت في قصتي " انا وشادي " و" زهر زهور " ..وغيرها

وللحب كان حصة الأسد من مواضيع المجموعة .. فكان لقصة " على قيد الحب " التي تحمل عنوان المجموعة المساحة الأوسع ضمن أوراق الكتاب .. والتي عرضت الحب فيها كقيمة إنسانية تجعل من خيانة الحبيب حافزا مهما لتحويل مجرى المشاعر من الرغبة بالانتقام إلى محبة كل ماهوجميل في محيط القلب والروح.

باختصار فالحب والإنسان كان هاجسي الأول الذي انطبع بين دفتي مجموعتي " على قيد الحب"

هل من نزعة وانحياز للمرأة في قصص تغريد هل ثمة مناوءة وصراع مع الرجل؟

بكل وضوح .. أجل .. هناك انحياز للمرأة .. وستجد ذلك بشكل واضح في مجموعتي التي هي قيد العمل والتي تحمل عنوان " تاء التأنيث المتحركة " فأنا أجد بأن المرأة وعلى الرغم من وجودنا في الألفية الثالثة لم تصل إلى المكان الذي يمكن اعتباره فيها قد نالت جزأ مما تستحق من الحقوق في الإنسانية والمساواة مع الإنسان ولا أقول مع الرجل .. فمازال هناك على سبيل المثال الكثير من النساء المعنفات اللواتي يعاملن معاملة تكاد لا ترتقي إلى أدنى مستويات الإنسانية .. ولابد هنا أن نعرج على ما تشهده المرأة السورية بشكل خاص في مخيمات التشرد والنزوح من اغتصاب ونخاسة وغير ذلك من الأفعال التي لا يمكن حتى أن تنعت بالوحشية.

ومن هذه الزاوية أستطيع القول بأن الصراع الحقيقي هو مع العقلية الذكورية الشرقية للرجل و المرأة على حد سواء وليس هناك ثمة خلاف مع الرجل بالمطلق .. فأكثر من ظلم المرأة في مجتمعاتنا الشرقية هي المرأة نفسها بخنوعها وانصياعها من جهة .. وبتكريسها للقيم الموروثة والنظريات المعلبة والعادات الاجتماعية البالية التي تعزز ظلم المرأة من جهة أخرى.

هل من صراع بين الكتابات الذكورية والنسوية؟

أعتقد أن ثمة ما يميز بين الكتابات الذكورية و النسوية كالأسلوب و اللغة ربما ..و لا أعني هنا كلمة صراع فالأدب كرسالة إنسانية اجتماعية هادفة يجب أن يمتاز باتفاق فطري لوجهة واحدة دون التمييز بين النفَس الذكوري والنفَس الأنثوي في طرح القضايا سواء تلك التي تتعلق بالإنسان أو بالمرأة على وجه التحديد . و يجب التنويه إلى أن السعي الذي أقوم به لتسليط الضوء على قضايا المرأة لايعني على الإطلاق مناهضة الرجل وإنما أسعى لتوحيد الجهود و الأفكار و النظريات للارتقاء بالأدب إلى المكان الذي يأخذ بيد المرأة إلى مصاف الرجل.

في ظل الكم الهائل من الكتابات القصصية كيف يمكن ان تثبت الكاتبة نفسها ؟

ربما بالوصول إلى أعماق القارئ وملامسة مشاعره .. ربما هي اللغة البسيطة القريبة إلى القلب .. بعيداً عن التكلف والزخرفة اللغوية والرمزية المتعبة ومن ثم الخوض في هموم القارئ بعيداً عن الانحياز أوالتطرف في الآراء المطروقة..

وعلى الكاتب التفرد في طرحه أوفي أسلوب هذا الطرح ليكون بعيدا عن التكرار أو التقليد إذا صح التعبير فيكون في النص روح الكاتب وبصمته الخاصة.

هل تشعرين كقاصة بوجود نقد حي فاعل و مؤثر ؟

مانشهده من نقد يحمل وجهة نظر الناقد في بعض الأحيان ..لا تعبِّر بالضرورة عن المكون الحقيقي للحالة الإبداعية للكاتب أوللأديب .. فيكون أميل إلى التجريح .. وطبعا فانا لا أنفي وجود النقد الفاعل والمؤثر .. بل على العكس فقد ساعدني بعض النقد في بداية مشروعي الأدبي على تحسس الأخطاء الأدبية سواء من حيث تركيب اللغة أوالمعنى ..في حين كان للبعض الآخر تأثيرا جارحا مثبطاً في بعض الاحيان

باختصار فالنقد الفاعل هوالنقد الذي يختص بمدى تأثير الأدب في حركة التغيير التي يشهدها المجتمع هذا من جهة ومن جهة أخرى لابد للنقد أن يوجه بطريقة راقية موضوعية بعيدة عن التهكم والتجريح.

ماذا يحتاج القاص اوالقاصة من النقد؟

كقاصة مازلت في بداية الطريق الأدبي أحتاج إلى الكثير من النصائح خاصة واني لا أمتهن الكتابة كحرفة وإنما هي رغبة فطرية لدي تطورت إلى الحد الذي جعلني أجد فيما حولي واحة خصبة للأفكار والصور نهلت منها بطريقة عفوية .. بمعنى آخر مازلت بحاجة إلى التوجيه لتحديد مكانتي الإبداعية واحتاج من النقد إلى ما يغني تجربتي الأدبية متمثلا كما ذكرت آنفا باللغة و الأسلوب بطريقة موجهة موضوعية.

ما الجديد لدى تغريد؟

مجموعتي التالية والتي نوهت عنها في بداية حديثي " تاء التأنيث المتحركة " مازالت قيد التحضير .. أحاول فيها تسليط الضوء على معاناة المرأة .. و قضاياها المعلقة كالإرث و حق منح الجنسية والحماية من ما يسمى جرائم الشرف بالإضافة إلى مشاكل الطلاق والعنوسة والعمل .. و خبايا أخرى كامنة داخل النفس الأنثوي.

هناك أيضا مشروع لكتابة رواية مازلت في مرحلة وضع الخطوط العريضة و تحديد سير الأحداث والشخصيات.

حدثينا عن تغريد الإنسانة..تغريد المرأة كيف تكون خارج جلباب الكتابة؟

اعمل كمهندسة مدنية .. وأعشق مهنتي .. لولا ظروف الحرب في بلدي التي جعلت من الهدم اللغة السائدة .. لذا فقد انصرفت إلى البناء بالكلمة .. بطريقتي الخاصة

أعيش في قرية من الريف السوري الجميل تقترب في بنائها الاجتماعي والعمراني من طبيعة المدن إلى حد ما .. أقوم حاليا وبالتعاون مع صديق لي هوالشاعر أيهم الداود بتنظيم نشاطات ثقافية في القرية الهدف منها إبراز المواهب الشابة من شعر وقصة وموسيقى ورسم ونحت وغير ذلك .. كما قمنا بتنظيم عروض سينمائية للكبار وسينما الطفل .. بالإضافة إلى إغناء هذه الحملة بندوات شعرية وموسيقية لشعراء وموسيقين محترفين .. والهدف من ذلك هوالنهوض بالحركة الثقافية في قريتي التي أعشق.

هاوية عزف على آلة الأكورديون .. و أميل إلى الرسم و كتابة الشعر باللهجة المحكية في أوقات كثيرة .. أعشق الطبيعة الخضراء و منها استمد قوتي وطاقتي..

أتمتع بطبيعة هادئة قليلة الحركة والكلام .. أميل إلى الوحدة و التأمل .. أحلم و أسعى إلى ذلك الوجود في بيئة اجتماعية نظيفة من رواسب الفكر المتحجر .. و العادات و التقاليد .. و تلك الأفكار و النظريات الاجتماعية المعلبة و التي تكرس التخلف المسيء للإنسان عموما و للمرأة خصوصا.

السيرة الذاتية

تغريد قطريب مواليد المزينة 1975

درست في مدارس المزينة وتخرجت من الثانوية العامة في عام 1993 وتسجلت في كلية الهندسة المدنية في حمص وتخرجت منها عام 2000

أول قصة كتبتها كانت في الصف الثالث الابتدائي .. وكانت عن الخاتم المسحور الذي يحقق أمنيات الأطفال الفقراء باللعب والشبع

عندما كنت في الثالثة عشرة من عمري حاولت كتابة الشعر العمودي ولم يكن لدي حينها أدنى فكرة عن بحور الشعر وأوزانها .. لذا وجدت فيها ما يقيدني..

فاتجهت لكتابة الخواطر .. والتعبير عن مكنوناتي وعبثيتي .. وشرودي..

كان لكتاب البؤساء وهوالكتاب الأول الذي قرأته وأثر بي تأثيرا واضحا .. الفضل الأكبر في شحن خيالي بالمفردات اللغوية والصور .. ومن ثم اتبعت أسلوب تدوين الجمل التي وجدت فيها حينها صورة ما أوسجعا أومفردة غريبة أوجديدة .. وهذا ساعدني كثيرا في تقوية اللغة العربية لدي في ذلك الوقت..

بدأت بكتابة القصة القصيرة في عام 2005 بقصة عنوانها (خيبة الرحيل).. وكان ذلك عندما وجدت في الخاطرة مجالا ضيقا لايتسع لأفكاري المتزامحة..

من بعدها كانت قصة (رقصة اللون) .. و(قمح وعسل)

أقمت العديد من الأمسيات القصصية في المراكز الثقافية في محافظتي حمص وطرطوس.

http://www.raialyoum.com/?p=199969

القاصة السورية أماني المانع

هناك نقد يأتينا أحيانا من قارئ غير مختص يعلق بذاكرتنا لا ألغي الجسد ولا أمنحه المثالية كون الروح تمنحه قيمته.

القاصة السورية أماني المانع نشرت قصص قصيرة في مجموعتين **"سيد الكلمات" و "بين الغياب والحضور"** ثم ولجت عالم الرواية لتصدر **رواية "كي لا يموت الحب"** يمتاز أسلوبها بالسلاسة و الصور التعبيرية المتوغلة في الواقع الاجتماعي و التراث الشعبي، خصوصاً تراث الفرات، نقف مع هذه القاصة و تجربتها الإبداعية نحاول اكتشاف تفاصيل أكثر في هذا الحوار السريع..

حدثينا عن البداية مع الكتابة و هل من صعوبات؟

البدايات الأولى لا يمكننا تحديدها بالضبط و لا أعرف إن كنت من اخترت القصة أم هي التي اختارتني ، أو أن لي صلق قربى بها

، ما أذكره أن الكلمة رافقت قلمي منذ الطفولة . أما بدايتي الحقيقية فقد كانت مجموعتي القصصية الأولى (سيد الكلمات.)

الصعوبات التي واجهتني هي تلك الصعوبات التي تواجه معظم الكتاب والشعراء الشباب كالحاجة للأيادي المشجعة ، الداعمة ،

التي تمسك بيدك لتدلك على طريق الضياء في الوقت الذي تكون فيه الأولوية لمن سبقوهم.

هل من منهج خاص تمتلكه أماني المانع ما ميزات شخصيات و مواضيع قصصك؟

ـ ربما أكثر ما يميز شخصيتي هو أنها تجمع بعض الأضداد ، عقلانية في مواقف وعاطفية في أخرى ، عنيدة و متكينة ، أبحث عن الاستقلالية في الوقت الذي أتمسك فيه بقوة بيد من حولي لأشاركهم و يشاركونني ، رغم قوتي بإمكان أبسط الأمور أن تبكيني و تجرحني ، أحمل معي الماضي و أسير نحو الغد طموحة متفائلة بالأجمل. أسلوبي الخاص الأدبي هذا ما يفنده و يحدده القراء و من كانوا مشاعل النور لأدبي منذ بدايته.

ـ أهم المواضيع التي أستحضرها كل ما يتعلق بالإنسانية، بالروح، بالتفاصيل الصغيرة التي غفلنا عنها، بالأحاسيس التي باتت نسخاً متشابهة، بما تراه عين القلب و يكتبه العقل، بالوطن و العروبة و ما أضعناه منهما.

الرحلة من القصة القصيرة إلى الرواية، كيف كانت؟

ـ القصة فن اختزال لا اختصار، صعوبتها تكمن في عبارة صغيرة تستوعب رؤيا كبيرة و عميقة.

الرواية رحلة وجود بحوار الذات مع الآخر (إنسان ، وطن ، حلم) ، هي الفن الأدبي الذي تمتزج فيه مجموعة من الأجناس الأدبية و الأحاسيس

و الأفكار المختلفة، ليبحث القارئ في نهايتها عن صوت الكاتب الحقيقي.

لكل من الرواية و القصة مواضيعهما و وقتهما و أفقهما، لم تواجهني صعوبة بكتابة الرواية لكنها حملتني مسؤولية أكبر. و بصراحة لم أعد وفية للقصة و أصبح لدي انحياز للرواية مما شجعني أن أكتب رواية على طريقها للنور.

من أين تأتي شخصياتك؟ هل من اهتمام و تصوير حسي للجسد الأنثوي؟

ـ أستقي قصصي وشخصياتي من واقعي أو واقع من حولي، من خيال الكاتب الحقيقي، ومن سرائر الروح، من شخصيات استحقت الاستثناء أو نظنها كذلك.

بالطبع كان للمرأة حضور أول في قصصي و رواياتي يليها الطفل فالرجل.

العاطفة بالنسبة لي هي الصوت السامي، الصرخة الناعمة التي تقودنا للارتقاء بالذات، للتوحد مع الشريك ، مع الحق، مع كل ما هو جميل في هذا الوجود.

الروح هي التي تمنح الجسد قيمته ، هي التي تثير فيه و منه الوهج الحقيقي.

لا أتطرق للجنس فيما أكتب ، أسكب على السطور أدبا روحانياً لا حسياً إلا ما سمى.

كامرأة أجد الجسد سفير الروح على نثار من نور.

كإنسانة لا ألغي الجسد ولا أمنحه المثالية.

كقارئة أصنف الكاتبة حسب قدرتها لا حسب جرأتها.

ككاتبة أؤمن بأني لن أحصل على رضا الجميع ، لكنني أسعى جاهدة لكسب احترام الجميع

النشر الإليكتروني يغري الكثير من الكُتاب اليوم ما موقفك من هذه القضية؟

ـ بينما يتراجع عدد قراء الكتب والصحف الورقية ، يتزايد الميل إلى التلقي عبر الشاشات ، وبذلك تغيرت بعض تقنيات السرد و تعددت الأوجه و ارتبطت هذه النصوص أكثر بالسياق الثقافي و السياسي العام.

للنشر الالكتروني إيجابياته فمن خلاله يصل الحرف لأبعد من المدى الممكن في الواقع وعلى شرفه يلتقي المثقفون من مختلف بقاع الأرض بما يسمح بسرعة النشر و تبادل الآراء و النتاج.

وقد نشرت مجموعة من قصصي ومقاطع من روايتي في مجموعة من المواقع الالكترونية.

كذلك له سلبيات فقد أغى نوعا ما العلاقة الحميمة لنا مع الورق و الكتاب، و أصبح كذلك من السهل الشروع فيما يسمى القرصنة أو السرقة الأدبية.

كيف هي علاقتك مع النقاد؟ هل كان ثمة إهتمام بإنتاجك؟

ـ لا عمل مكتمل هذا إيماني، و لا أجدني اليوم راضية بالكامل عن اصداراتي السابقة رغم نجاحها فللنضج و التجربة و الإطلاع و الدراسة حكمهم وحكمنا على ما سبق.

تناول مجموعة من النقاد و الأدباء اصداراتي بالدراسة مثل (محمد رشيد رويلي، مصطفى عبدالقادر، خالد جمعة، أحمد عساف) بالإضافة إلى المنتديات التي كنت أدعى لها للتناول ما كتبت بالنقد مشيرين جميعا إلى نقاط القوة و الضعف.

هناك نقد يأتينا أحيانا من قارئ غير مختص يعلق بذاكرتنا فتمنح صاحبه المقعد الأول في الحضور، فالقارئ يتلقى النص حسب عالمه فيكتسب معه العمل قيماً و رؤى جديدة.

كلمة أخيرة ؟

لا أتبع ما يحصل بل أبحث عما يجب أن يكون و لأنني أؤمن أن الأدب لا بد أن يضطلع برسالة نبيلة وأن المرأة تملك سر من أسرار الحياة رصاصي ياسمين و دمع ما فقدناه أجده يروي زهرة حياة جديدة .. و كل الشعارات تسقط من قلبي و عيني أمام دمعة طفل و حرمانه من أبسط حقوقه من العيش بسلام.

أتمنى أن ينعم العالم أجمع بالسلام و الكرامة.

http://www.raialyoum.com/?p=197227

القاص السوري حسام الساحلي

تتأرجح قصصنا بين التراجيديا والكوميديا محاولة لرثاء أو استنهاض وطن يعيش حربا

طاحنة

عبر صفحات الفيسبوك، تجد عشرات الكُتاب ينشرون كل ساعة قصص قصيرة، يسجلون فيها أحاسيس قد تكون مؤلمة، مجموعة رابطة القصّة القصيرة جداً في سورية من المجموعات المهمة حيث تحولت لورشة إبداعية تنضج في دهاليزها التجارب مع المسابقات و النقاشات كلها تدور حول هذا النوع الأدبي المدهش و الساحر فن القصّة القصيرة جداً.

نلتقي الصديق القاص السوري حسام الساحلي، نتوقف مع ضيفنا ليصف لنا مشاهداته للمشهد القصصي العربي و السوري بشكل خاص الذي يأتي لوصف واقعا من الصعب رسمه بكلمات قليلة لكنها عندما تخرج من القلب تكون أفخم و أقوى من كل تلك الخطب الرنانة التي يكتبها الساسة أو أهل الصحافة..لن اطيل عليكم في المقدمة لنستمع لضيفنا و نحلق معه إلى عالم الدهشة.

- هل ترى نضوج لتجربة القصة القصيرة جدا في الساحة العربية؟ ما ملامح هذا النضوج؟

لاحظت في الآونة الأخيرة اهتماماً زائداً ظهر في الوطن العربي، باتجاه القصّة القصيرة جداً، وربّما كان مردّ هذا الاهتمام عائداً إلى أسباب متعددة، من أهمها:

العصر الذي يتّسم بالسّرعة، عصر الوجبات السّريعة ومثلها أصبحت القراءة، عصر هرمونات النّمو السّريع لحصاد كل ما نزرعه في وقت أقل..

إضافة إلى الرغبة في التوحّد ضمن نمط ثقافي واحد مع العالم الغربي الذي يدير بدفّته شراعنا دون أن نشعر...

يتوجه فن القصة القصيرة جداً في بلادنا إلى نضوج، ومن ملامح هذا النّضوج القدرة على رسم الأحداث الجديدة التي يعيشها الوطن العربي، بما فيها من ألم وفقر وحرب وجوع وهجرة غير مشروعة إلى بلاد الأضواء، كرغبة وهميّة في تحصيل وطنٍ آخر على ظهر دلفين غارقٌ إلى نصفه في محيط... وكلّ ذلك ضمن صورةِ رمزٍ موحٍ، ولغةٍ شعريةٍ رائعة، أو همسةٍ دافئة في أذن القارئ ، وقد تمتزج هذه العناصر، اللغةُ والرّمزُ والصورةُ ، لتشكّل لوحة رائعة تشدّ القارئ مع اختلاف تكوينه الثقافي ، وتحصيله العلمي.. فالجهد المطلوب للقراءة أقل ، والرمزيّة المتوقّعة أكبر مماّ توقّعناها في الخاتمة.

وتحيّة من كل قلبي لإخوتي في المغرب العربي على هذا الإبداع المنقطع النظير في فنّ القصّة القصيرة جداً..أتابعكم بشغف.

* كيف هو المشهد القصصي السوري؟ ما هي الأفكار و المواضيع المقلقة في الكتابات القصصية السورية؟

بعيداً عن أي اتّجاه سياسي..

في وطني الغالي سوريّة.. كلُّ رصاصةٍ تزهر حرفاً.. وكلُّ جرحٍ ينزف شعراً .. وكلّ من عبر جسر الشّهادة بقدميه المخضّبتين بالدماء سيكون قنديلاً تهتدي به حروف أدبائنا غداً.. ووحدها رياح الأزمة علّمتنا كيف نتشبّث بجذورنا أكثر .. وكيف نمسك أقلامنا لنمارس بصدقٍ طقوس

وطنياتنا على الورق... فتراب الوطن غالٍ، ومنه تأتي قيمة حروفنا في القصّة والشعر.

وبصراحة الأزمة احتلّت مساحات واسعة من أجنحة الجرائد المتداولة في السّوق وبالخطوط العريضة ، ومثلها أيضاً عناوين القصص و دواوين الشعر.

الكلّ في مواضيعه الأدبيّة المختلفة يعبّر عن حزنه على وطنٍ عريقٍ يحترق على مرأى من عيون العالم، والكلّ يرغب في عودة الأمان والسّلام ، ويسعى من أجل لقمة العيش ، وتتأرجح قصصنا وحروفنا بين التراجيديا والكوميديا في محاولة لرثاء أو ربّما استنهاض وطن لم يعد بمقدوره أن يسمعنا جيّداً وسط

ضوضاء الحرب الطاحنة، وأخاف أن يكون الأمل الذي نعيش عليه هو الماء الذي سيسقي قبورنا التي ملّت الانتظار.

تكتب كناشط في رابطة القصة القصيرة جدا في سوريا كيف ترى هذا المختبر؟ و هل من تطوّرات فيه؟

أنا ممتنٌ جداً لرابطة القصّة القصيرة جداً في سورية ومديرها الدكتور محمد ياسين صبيح لأنّها مدرسة حقيقية ، وباحة إبداعية راقية الحضور الأدبي بين المشرق والمغرب، وضروري جداً وجود هكذا روابط ومنتديات أدبيّة على الفيس بوك وشبكة النت حتى نعزّز الوجه الهادف للتقانات الحديثة، ولعلّ الحرف أو الكلمة الأدبيّة أسرع في وصولها الإلكتروني من الورق، أتمنى أن تتطوّر الرّابطة من مجرد تآلف إلكتروني

إلى تآلف شخصي ولقاأت حميميّة هادفة في المراكز الثقافيّة والفعاليات الأدبيّة ، وأن يرافقها حضور ورقي من خلال مجلّة أو جريدة تحمل نفس الشعار والأهداف ويتم التسويق لها محليّاً وعربيّاً ، وكلّني ثقة لولا الأزمة السوريّة لكان ذلك وأكثر، شفى الله بلدنا الجريح، وأسأل الله السلامة للجميع.

* حدثنا عن تجربتك؟ إلى أين وصلت؟

مازلت على هذا الطريق (القصّة القصيرة جداً) والذي أحببته كثيراً وشجّعني الآخرون عليه ، وحالياً أحضر لنشر مجموعة قصص قصيرة جداً بعنوان:

) ذاكرة الصُّور) ...وعلى سطورها تنزف الصَّور المختزنة في ذاكرتي البصريّة بالبوح والحزن والأمل ومأساوية واقعنا العربي الذي تنزف منه عيني قبل شرياني، المجموعة قيد الإخراج وما بقي منها لمسات فنيّة فقط...كما أحضر لأمسيات أدبيّة ولقاأت مع عشاق هذا الفنّ في صالة مركزنا الثقافي حيثُ أنّنا ننعم بمدير(الأستاذ خالد فهد حيدر) يقدر عالياً قيمة الثقافة، ويشجّع النّشئ على ذلك، وأوجه له من خلال هذا المنبر الإعلامي كلّ الشّكر.

*من أين تأتي قصصك؟

من الواقع صدقاً، تخيّل حدثتني سيّدةء لا أعرفها – في الباص عن هدايا ولدها في عيد الأمّ ، وكيف كان يحتفل بها... سألتها: وإلى أين أنت ذاهبة ؟ ردّت بغصّة وحزن: إلى مقبرة الشهداء ، جاء دوري لأحتفلَ بهِ وبالوطن...انتحبت عيني ، وبكى قلمي على الورق... فكانت تلك القصّة.

البعض يتجه للرواية بعد أن تجربة الكتابة القصصية ماذا عنك؟ هل تفكر التوجه للكتابة الروائية؟

نعم ، (هديّة) هذا هو عنوان روايتي التي بدأت بكتابتها، و فوق سطورها تنزف كلّ شرايين دمشق ياسميناً ، وتنبض روحُ نزار في أحياء الصّالحية والمسجد الأموي من جديد.

الرواية على لسان فتاة غريبة ، تمنّت لو كانت دمشق إحدى جذورها، تعيش الحبّ والأمومة والحضارة والتّاريخ مع دمشق ، ضمن سلسلة أحداث شيقة، يتصاعد فيها ألم الإنسان مع ألم الوطن.

*برايك كيف يتمكن القاص من الكتابة الإبداعية؟ ما الأدوات التي تساعد في ذلك؟

الأدوات هي: * كثرة القراءة والاطلاع..

* تقبّل النّقد والعمل بالمناسب منه..

* الانضمام إلى مجموعات ومنتديات ثقافية للتفاعل الإيجابي مع الآخرين.

وأنا شخصيّاً من أكثر الكتب التي تأثرت بها وكانت طريقي إلى النجاح هو (القرآن الكريم) فهو منهج بلاغي و نحوي متكامل، يحمل في قصصه صور بيانيّة رائعة، تركت بصمة دافئة لدى حروفي.

http://www.raialyoum.com/?p=240651

القاصة السورية رفاء صائب

تطورات عصرنا الحالي، كسرت الفوارق، فأصبحت الأنثى أكثر جرأة وانفتاحاً في كتاباتها.

نواصل النقاشات، نحلق في سماء الإبداع، و نتلمس هموما و أحلاما كبيرة، نتوقف في هذا اللقاء نستضيف القاصة السورية رفاء صائب، لنتعرف عليها نناقش بعض القضايا في حوار سريع مع قاصة تدهشك بساطة كلماتها المعبرة، لنقف مع نموذج ق ق ج

جذور

نظرَ إلى السماء، أغوَتهُ بالتحليق، اعتذر لها، واعتذر لنفسه

فقدماه (العاريتان) لا زالتا، مغروستين في الطين!

لعل هذا النموذج البسيط يجعلنا نشتاق للتعرف على صاحبته لن اطيل عليكم، اليكم الحوار..

*رفاء صائب طبيبة اسنان كيف انجرفت للقصة القصيرة، نود معرفة البداية واين وصلت تجربتك كقاصة؟

كان لنشأتي في عائلةٍ يسودها جو الأدب العربي موهبةً وعشقاً الدور الأكبر في ظهور مهبتي الأدبية فوالدي المحامي ضياء صائب له مؤلفات عديدة و مقالات في مجلة (المحامون) السورية ، وعمي الأديب المعروف سعد صائب ، وأخي وضاح صائب له مؤلفات وكتبٍ منشورة ، وأخي الشاعر المعروف تميم صائب ، هذا الجو في أسرتي دفعني للقراءة منذ ضغري لكبار الكتاب العالميين مما نمّى لدي تلك الموهبة ، فكتبت الكثير من القصص القصيرة والومضات على الورق حتى دخول عصر التكنولوجيا وصفحات التواصل الإجتماعي ، هنا لفت نظري كتابات لأدباء وكتاب للقصص القصيرة جداً في سورية

وانضممت للرابطة وبدأت الكتابة على صفحتها ، نلت جائزتين فيها . لازلت في بداية الطريق في هذا المضمار ، وأتمنى أن يكون لي مكاناً بين كبار كتاب القصة القصيرة يوماً ما.

*ما المقلق في قصصك و ما هي الروافد الفكرية لك كقاصة؟

يقلقني في القصص القصيرة التي أكتبها ، أن لها طابعاً سوداوياً ، ربما كان من تأثير الجو العام ، والأوضاع التي تسود المنطقة برمتها وسورية بشكلٍ خاص وأحاول الآن التعمق في قراأتٍ مختلفة لكتّابٍ عالميين لدعم موهبتي وأفكاري كروافد لما لدي من مخزون

هل تعترفين بوجود أدب رجالي واخر نسائي ام تعتقدين لا فروقات أي ما تكتبه إمرأة يمكن أن يكتبه رجل؟

ربما أثرت تطورات عصرنا الحالي وبشكلٍ كبير في كسر وإزالة الفوارق ، فأصبحت الأنثى أكثر جرأة وانفتاحاً في كتاباتها ولكنها كأنثى يطغي طابع العطف والأمومة على ما تكتب فتأتي قصصها عاطفيةً أكثر

أرى أن الأنثى الجريئة تستطيع أن تكتب بلسان رجل ، لكن الرجل لا يستطيع أن يرتدي ثوب أنثى

*ما نظرتك لواقع القصة السورية القصيرة اليوم ؟

القصة السورية اليوم تطوّرت جداً ، فهناك القصة القصيرة ، والقصيرة جداً ، والقصة الومضة ، وبشكل عام جميعها أثّر عليها الجو السائد في سورية من مصاعب في أمور الوطن ، المجتمع ، الأسرة ، الحياة ، فلبست القصة السورية طابع الحرب والمأساة ، وانطلقت تبحث عن حلم ، وتبني بأمل مستقبلاً مشرقاً آمناً

البعض يلوذون بمواقع التواصل الاجتماعي للنشر الأدبي هل تتفقين مع هذا هل يجني الكاتب فوائد؟

استوقفتني كلمة (يلوذ) بعض الشيء، أقول أن سمة العصر والتطور التكنولوجي جعل صفحات التواصل الاجتماعي أكثر انتشاراً وسرعة ، ويستطيع الكاتب إيصال كتاباته لعددٍ كبير جداً وبسرعة فائقة أكثر مما لو طبعها في كتاب ، (فللأسف قرّاء الكتب قلائل في عصر التكنولوجيا الحديثة). يستطيع الكاتب هنا على صفحات التواصل أن يرى ردود أفعال القراء تجاه ما كتب بشكلٍ مباشر ، إن كان نقداً سلبياً أم إيجابياً ويستطيع مناقشة قرّائه ، وهذا ما لا يستطيع الكتاب المطبوع على الورق أن يمنحه إياه وهذه الخاصيّة إيجابية جداً للكاتب (التواصل المباشر مع القراء. (

رغم أني لا أنكر المتعة الكبيرة في قراءة كتابٍ مطبوعٍ لكاتبٍ كبير أزيّن به مكتبتي كتحفةٍ فنية.

القاصة السورية فرح البوظة

لست ضد مصطلح الكتابة النسوية لأن القلم النسائي له بصمة ساحرة وشفافة

فرح البوظة، قاصة سورية من طرسوس الجميلة، تكتب القصة القصيرة جدا و تنشر كتاباتها عبر المنتديات الفايسبوكية، كما تشارك ضمن البرامج والمهرجانات الثقافية، نتوقف معها لمناقشة هموم إبداعية في مرحلة حرجة وحساسة تمر بها سوريا الحبيبة منبع الشعر والأدب والجمال، لنتوقف مع ضيفتنا لنشاركها بعض الهموم والتطلعات.

*نرى كثرة الاقلام السورية الشابة نشطة جدا في كتابة القصة القصيرة ماهي المؤثرات التي تلعب دوراً مهما في كينونة القصة السورية وما أهم القضايا المقلقة؟

ـــ ان القصة وخاصة القصة القصيرة هي مرآة تعكس معطيات الواقع فلا يمكن فصل العلاقة الوثيقة بين الواقع والادب الذي يعبر من خلا ل القصة عن الافراد وما يعايشونه من الم او تفاؤل مما يجعل في كينونته حسب اعتقادي ادب شخصي لأنه يعبر عن انفعالات الكاتب وانتمائه وخصوصا بما يحفزه الواقع المعاصر من معطيات لولادة القصص .. وبالطبع القصة السورية ليست معزولة عن الثقافة العربية بالمجمل لكنها تحتوي على خصوبة المشهد يتصف بقدرته وكفاءته في استيعاب الانجازات المعاصرة.

*صفِ لنا المشهد القصصي السوري اليوم واهم الاصوات الحاضرة خصوصا في الداخل؟

إن أهم القضايا المقلقة للقصة في سوريا هي صعوبه النشر الورقي لعدم وجود دور نشر متخصصة تستطيع دعم الكاتب فأغلب الادباء ينشرون قصصهم في نطاق محلي ضيق أو النشر خارج سوريا و إمكانيته غير متوفرة للجميع

• المشهد السوري اليوم : كما تعلم بسبب الازمة السورية فإن الأدب والقصة سيتأثر بمجمله فرغم ازدياد الأقلام التي فجرتها الضغوطات والأحزان إلاّ أنّها جعلت النشطات محدودة ... ومع ذلك بدأت ظاهرة القصة القصيرة جدا بالانتشار ممّا يواكب المعطيات الحديثة والتي يمكن ان تنتشر عبر وسائل الاتصال الحديثة بيسر وسهولة . من الاسماء المعروفة حاليا غسان ونوسء مالك صقورء وليد معماري – بلسم محمد

*حدثينا عن تجربتكِ؟ وأين تنشرين؟

·تجربتي الشخصية مازلت خجولة ... انا خريجة كلية الحقوق بدمشق وقد كنت اعتمد على النشاطات الثقافية الجامعية في البداية ... نلت جائزة القصة القصيرة من قبل اتحاد الكتاب ثم لظروف خاصة ابتعدت عن النشر والنشاط وعاودتها منذ حوالي العام بالنشر في عدد من الصحف المحلية اضافة الى اعتمادي على النشطات الثقافية حيث اقمت عدد من الامسيات القصصية منها في جمعية العاديات واتحاد الكتاب بطرطوس وشاركت مؤخرا في مهرجان القصة القصيرة جدا بدمشق .. واعتمد النشر في صفحات النت عبر مجموعات خاصة بالقصة ..ومازالت المجموعة الاولى قيد الطباعة.

*برايكِ كيف يتمكن القاص من الكتابة الإبداعية؟ ما الأدوات التي تساعد في ذلك؟

·بالتأكيد من اهم الادوات الابداعية لدى الكاتب هي بالملكة والموهبة المصقولة عبر مطالعاته غير المحدودة، كما يضيف النقد الأدبي من قدرته على اتقان الاساليب والأسس الرئيسة للكتابة ، اضافة الى الاندماج بالواقع ومحاكاته المتجددة.

*تنخفض نسبة القراءة كيف تنظرين لهذه الظاهرة؟

·للأسف ظاهرة انخفاض نسبة القراءة مقلقة جدا ورغم ان وسائل الترفيه والاتصال عالمية الا ان هذه الظاهرة نجدها في مجتمعنا العربي بشكل واضح حيث يبتعد الاطفال والشباب عن الكتاب ويقفدون مع الزمن الاتصال به حتى اننا وصلنا الى مرحلة عندما تمسك كتابا في مكان عام تحس باستهجان الاخرين .. واظن انه يجب ان يكون الحل.

*الكتابة النسوية ما موقفكِ من المصطلح؟

·لست ضد مصطلح الكتابة النسوية لأن القلم النسائي في أغلبه يختلف ببصمته عبر كثير من المطارح الادبية وخاصة القصة القصيرة حيث تعتمد على الكلمات الموحية او الشفافة .. اما الادباء الرجال ان جاز

التعبير يمتلكون جرأة المباشرة اكثر ..وبرأي هذا لا يعد انتقاصا بل يحتاج الى ابداع وقدرة على ايصال المشاهد القصصية .. بالطبع هذا ليس تعميما فهناك الكثير من الاقلام النسائية التي تخطت هذه الضوابط.

*يقال توجد أزمة نقد ما مظاهر هذه الأزمة؟

٠لا اعتقد ان النقد يلبي طموحات الكتاب ، فربما يميل النقاد الى البحث في الرواية وذلك ليس بإهمال مقصود ربما لصعوبة تقصي القصة القصيرة لاحتوائها على اسالب مختلفة ورؤى متعددة مما يجعل تقويمها متعبا ، ومعظم من تناولوا هذه الظاهرة خلال فترات مختلفة افتقدت الى التكامل .. اضافة الى وجود ظاهرة المجاملات الادبية حيث ان العديد من النقاد يمتدون النصوص وفقا لمعرفتهم بالكاتب حتى اني قرأت عددا من الانتقادات لبعض النصوص حيث تجد الناقد يحمل النص ما ليس فيه من عمق وابعاد .. او يعتمدون اسلوب اكاديمي جامد لا يتماشى مع سرعة التجدد للقصة.

*هل ما يتم نشره من نقد لقصص الشباب على صفجات الفيسبوك يكفي ويغطي النقص ؟

٠ما يتم نشره على صفحات الفيسبوك بالتأكيد لا يغطي النقص بالمجمل، لكنه يساهم في تطور القصة والمشاركة في الابداع فهو الوسيلة الاكثر انتشارا حاليا والتي تتيح للأدباء التواصل ومعرفة التطورات القصصية وهي شخصيا قد ساهمت في دفعي الى تطوير ادواتي لذلك لا يمكن انكار اهميتها.

نموذج نص قصصي

لحظة استفاقة "

تمتد الحقول بلا نهاية أمام أقدامهما، والضّحك يملأ المدى.

والتّلة تنظر عبر عيونهما الصغيرة إلى أشجار عمرها توقف الزّمن عن عده متجاوزة الشواهد المغروسة هناك.

يد على الكتّف الهرم تبعثر الذكرى، فترتطم الرؤى بجثمان أخيه يزرع في الأرض.

http://www.raialyoum.com/?p=398650

قصاصو سوريا: بكائيات و اجواء الحرب وصورة الشهيد

مقالة بقلم حميد عقبي ـ نشرت بموقع ايلاف

..

المتابع للكثير من المجموعات الادبية على الفيسبوك يلاحظ ان كتابات ادباء و شباب سوريا عبر شبكة المواقع الاجتماعية و خصوصا الفيسبوك ينشرون العديد من قصصهم القصيرة جدا، تابعت بعض ما ينشره هؤلاء على مجموعة "رابطة القصة القصيرة جدا في سوريا" يمكننا ان نحس بفضاعة الحرب و الوضع المتردي، سنجد بكائيات و صور عديدة للحرب و الشهيد، سنحاول اخذ بعض الامثلة بشكل عشوائي لنقف بالتحليل مع بعض الصور التي قد تكون صادمة رغم بساطة العبارات:

تموز الحلبي كتب:

"لم يتركوا لي من وطني سوى...خيمة عتيقة..وحذاء مستعمل..يربطني يوما ما بأرض الوطن"

...

نشر مع هذه الخاطرة او القصة صورة لطفل نائم بجانب حذاء مربوط او موثوق بقفل، مثل هذا المنشور يجد تفاعل كبير، كثيرة هي اللايكات و التعليقات التي تدعم و توضح مفصحة عن مقدار الفاجعة و الحزن و الشعور بالوحدة و عدم الامل في بعض الاحيان بسبب ضياع الوطن، لناخذ مثالا بسيطا لتعليق على ما كتبه الحلبي يعود الى بسمة نوفل تقول و نحس بالم كبير و نحن نغوص مع السطور

"شردوا الوطن في الخيام والاغتراب..... ولم يكتفوا

شربوا من الدماء حتى الثمالة.... ولم يكتفوا

هدموا، أبادوا، سحقوا الانسانية..... ولم يكتفوا

ماذا يريدون بالضبط..؟؟؟؟؟ لم يبقَ شيء سوى الهواء

فليأخذوه" !!!!!....

تاتي التعليقات لتعمق اكثر الحالة، لنغوص في الم اكبر، فهنا النقاشات في احيان كثيرة تناقش الفكر او روح الفكر و الرسالة التي احسها المتلقي و المتابع بغض النظر عن الشكل و المواصفات الفنية للقصة فقد تكون التعليقات في بعض الاحيان اشبه بقصة ايضا من ناحية الشكل اي ان البعض يثير البعض الاخر

فندخل في بوح نسمع الصراخ يرسم لنا معالم الدمار الذي حال في المباني و المدن و كذلك بداخل النفس الانسانية.

لناخذ مثالا اخر بعض القصص توضح الصورة من قريب تحكي واقعة خراب او دمار التي اصبحت تقع احيانا كل دقائق اليكم هذا النموذج: دائرة

بعضهم فر، بعضهم قُتل، بعضهم أودع السجن، أخرون يحاكمون، كلهم زملاءه، تحسس مدير المدرسة رقبته، هاتفوه صباحاً، انفجار هز المدرسة، هرع من فوره، دخل وسط الأنقاض والغبار، داس الأشلاء، كالسهم فتح ما بقي من باب الادارة، انفرجت أساريره، تبسم؛ ما زال الكرسي منتصباً. (محمد فؤاد زين العابدين(

محمد فؤاد من حلب يحكي لنا هذا الحدث عن مدرسة، يختار شخصية مدير المدرسة اي رجل له سلطة، هنا هذا العالم او المؤسسة اي المدرسة لها سكانها فكما يحكي فؤاد منهم من فر او قتل او سجن هناك من يحاكم نحن، هنا كاننا نقراء نشرة اخبار هنا قصة تصور تضعك امام حقيقة يومية يعيشها الناس في سوريا فلا خيارات سوى الهرب او السجن او الموت ثم ماذا السلطة و من يحيط بها في خوف؟ نشعر به من خلال تحسس الشخصية لرقبتها ثم يكون الانفجار يهز المبنى، فالانفجارات اصبحت في سوريا ضمن برامجهم اليومية يهرع الرجل.. كنا نظن لتفقد الجثث، لحصر الضحايا من اجل اسعاف احدهم، يبتسم الرجل نظن انه لا ضحايا بل بالعكس كما تحكي القصة، هناك اشلاء يدوس عليها، كانت ابتسامته بوجود الكرسي منتصبا، هنا سخرية، فالقاص بالتاكيد لا يقصد هذه الشخصية مدير المدرسة هو يقصد اكبر من ذلك، هنا تاتي في ذهن المتلقي ان المقصود هي السلطة العليا و الكرسي دلالاة ترسم في ذهننا كرسي السلطة الحاكمة.

لناخذ نموذجا ثالثا : ظلام

"هاهُوَ على أُهْبَةِ التَّحليق..انفرجَتْ لأجنحتهِ أساريرُ المدَى..ضَبَطهُ السَّجَّانُ مُتلبّساً بالحُلمِ المَحْظور..رَكلهُ..هَوى مُنسرْبلاً بخيوطِ شمسٍ مُطفأة." (وفاء الحسيان(

هنا وفاء الحسبان من حمص ترصد الواقع الاكثر بشاعة، الهدم و الخراب و القيود ليست فقط للاجساد بل تتوحش كغول تغتال الحلم كما هو هنا في هذا النص السجان اصبحت له خبرة اكثر و قسوة اكثر حتى الحلم اصبح محظورا، بل ذهبت ابعد من ذلك بهذه الصورة المفجعة "شمس مطفأة" مما يعكس ليس فقط حالة قلق لدى هؤلاء بل ربما شعور بالاحباط بالخوف يعتري و يصل للاحلام حتى الشمس اي النور الامل الملاذ الاخير هي مطفأة.

لناخذ نموذجا رابعا من دير الزور: ملجأ

دوى صوت صفارات الانذار، اختلطت كل الاشياء، أصبح اللون رماديا الكل يبحث عن ملجأ نظر الى جسدها المرتجف ينادي زملوني زملوني ...استدار من أزيز الرصاص طوقها فذاب جليده دفئا على كتفيها. (رشا الحسين(

هنا رشا الحسين لديها قليل من التفاؤل فرغم انها تعكس الرعب اليومي تنقل لنا صورة الواقع، لعلها لخصته ايضا في قولها "أصبح اللون رماديا" الكل يبحث عن ملجا فالحدث مرعب نشعر ان هناك انفجارات ثم نرى الجسد المرتجف جسد الحبيبة ربما ينادي يريد قليل من الدفئ الانساني لياتي الحبيب رغم ازير الرصاص يطوقها، ترسم لنا في الاخير لوحة تشكيلية صورة ربما تكون اشبه بالعناق و وكما قلنا في البداية قليل من التفاؤل على الاقل نرى هنا حبيب يطوق حبيبته حتى و ان ذاب جلده.

لننتقل إلى نموذج رابع لسوري يعيش بالرياض: مجرد مواطن سوري

خرج من منزله صباحا يمشي في الشارع، ما لبث أن وجد نفسه " رقم " يمشي في شريط أخبار المساء، فقط أستشهد !" (محمد الديري(

الديري يلخص عبث الواقع، قد لا يكون هناك اي مبالغة هنا الكاتب لا يتحدث عن مقاتل في الجبهة يتحدث عن الانسان العادي مثل اي مكان في العالم يخرج للعمل، هو يمشي لا يحمل سلاح و لا درع، ثم ما يحدث هو الموت قد يكون ببرميل متفجر او رصاصة قناص او انفجار قنبلة ليجد المرء نفسه مجرد رقم صغير يمشي في نشرة الاخبار المسائية، الموت يغتال من هب و دب، الناس البسطاء يريدون الحياة لم يركضو وراء الموت، هنا تعكس الصورة حلم البسطاء بحياة مجرد حياة.

نموذج اخر: بذخ

تناثرت الأشياء حولي، استولى الرعبُ على أقطارِ نفسي بوحشيّة

تحملني جسدي بدهشة، قدماي أخيراً تجرانني كأذيال خيبة إلى تلك الخيمة الباذخة الفقر، والسماء فوقي، تبكي الرحيل" !

Refaa Saeb

رفاء تصور لنا عالم التشرد بالمخيمات الذي لا يقل قسوة بل ربما اكثر قسوة من الحرب، كلمة الرعب ليس مجرد احساس ياتي نادرا او عرضيا، الرعب هنا معاش في كل دقيقة و نفس، هناك خوف من الجوع من البرد مثلا، خوف من الاعتداء الجسدي و النفسي الذي يعاني منه الكثير من المهجرين في مخيمات

بائسة لا يتوفر فيها ادنى اساسيات الحياة الكريمة، الخيمة كما عبرت عنها الكاتبة " باذخة بالفقر" خيبة الامل هوية جزء من الانسان ليس لانه غير متفائل لا يرى الحياة جميلة مثلا و لكن كون لا حياة موجودة تقريبا، حياة اشبه بالموت كأننا امام صورة شخص حي ميت حتى الجسد لا قوة فيه.

لناخذ نموذجا اخر: حسن خاتمة

لَعْلَعَ رصاص حقدهم .. دوَّت قنابل غَيّهم .. أمطروهم صواريخ جبروتهم..

ارتعدت و الدار خوفاً فرائصهم ..تَنَفَّس صبح الخاتمة..

عانقت أركانها الثرى بعد أن شكت تباريحَ الوجع..

و حلقوا هم أحياء عندَ ربهم يرزقون .." (هالة الشوَّاخ(

هنا ايضا في قصة هالة نجدى صور مكررة، الرصاص.. القنابل.. الصواريخ و الدمار الذي عبرت عنه بالعناق، عناق الدار، عناق الاحجار و الجدران للثرى، ثم ترسم الضحايا و هم يحلقون تصفهم بالشهداء فكلمة شهيد و شهداء كثيرا ما نجدها في ختام الكثير من القصص السورية القصيرة جدا.

صورة الشهيد تاتي في الكثير من الاحيان كتعويض كامل جميل، هي كلمة فيها الكثير من الموساة تاتي كحلم يتمناه الكاتب للضحايا.

نموذج اخر فيه تعريض سياسي للقاص حسام الساحلي: رسالة

أهدى لهُ الملك الرّيشة والألوان، ثمّ طلب منهُ أن يرسم بحريّة...

لم يتوانَ .. رسم القيد ليديه" !!

حسام في هذه العبارات القليلة يحلل القهر الذي استوطن الانسان حتى عندما يكون لديه ريشة و الوان، يرسم قيده لعل هذا جاء من سنوات القهر، فالحرية ليست مجرد وعد او قول يمكن ان يقولها الملك او السلطة الحاكمة، الحرية اكبر من ذلك هي شعور احساس و واقع يعاش ضمن مؤسسات كثيرة تربوية و اعلامية، هنا الكاتب يحاول استقراء الواقع حتى و ان كان اللوم هنا على المواطن او الشخص لا يمكننا بطبيعة الحال ان نلوم شخصا عاش سنوات طويلة مجرد الحلم بالحرية ذنب قد يكلفه رقبته، ما رسمته الشخصية هو تعبير عن ما بداخلها من قهر و ذل و ليس امنية او حلم.

لناخذ مثالا اخر: رغيف

أمسكت الأم بحنان عشاءها، رغيف الخبز، و جلست أمام طفلها لتطعمه، فسألها عن إخوته، والده، بيتهم ...

أطرقت الأم رأسها الى الأسفل، بسرعةٍ مدَّ الصغير يده إلى رغيف الخبز يخلصه من يدها، قائلاً:

ءأمي، مرة أخرى ستبللين رغيفنا الوحيد بدموعك.

Safwat Chibli

هنا الكاتب صفوت يصور صورة نراها تتكرر كثيرا في قصص الشباب السوري وهي صورة الأم، كثيرا ما نرى وجه الام يبكي لفقدانها ولدها او ابنتها او كل عائلتها كما نحس بها هنا، الطفل الصغير يسال عن اخوته و والده يكون الرد بالدموع، يسرع الطفل باختطاف او لنقل انقاذ رغيف الخبز الوحيد ليس من اجل التهامه بل حتى لا يتبلل من دموع امه، الكاتب وضعنا في مشهد تراجيدي مفجع تاركا لخيالنا ان يرسم مدى قسوة و رعب الواقع لعله هنا المشهد في مخيم بائس.

هناك الكثير و الكثير من النماذج الصادمة و المؤلمة تجعلك تهتز من الداخل تشارك هؤلاء هذا البكاء بل النحيب، هذا الوجع الذي تحسه مكتوب بدم احمر يعكس القلق الداخلي يصور الواقع الكئيب المثخن بالتشرد والحرمان و رثاء وطن كان من اجمل بقاع الكون.

http://elaph.com/Web/Culture/2014/11/958367.html?entry=literature

الشاعر والناقد السوري باسم القاسم

المعقـول واللامعقـول انبثـق بوجـود مشـهدية الحـدث السـوري.. أرض القصـيدة وحـدها تستوعب ارتدادات هذه الكوارث لخصوصية الشعر.

" نحن الآن في حالة تلقين قسري تفرضه علينا مؤسسات عالمية وعربية ذات فكر انتقائي موجه تشجع وتغذي شذوذات فكرية "

الدكتور باسم القاسم طبيب الاسنان يجرفه الشعر منذ مطلع التسعينات فيستولي عليه يندمج معه لحد الاندماج و الثمالة، تنوع نشاطه الإبداعي "شاعر و ناقد" هو شديد الاعتقاد بسحر الشعر وقوته سلاح فعال للتعبير عن دواخل النفس وتصوير هموم الواقع وخطورة الشعر في التأثير والتغيير في وجداننا كعرب، كان قراراً حاسماً لديه في تبني النص الشعري كحامل جدير ببث هذه الهموم و الطموحات.. كانت البيئة الصوفية التي عاش فيها طفولته دافعاً قوياً زجت به إلى فيضانات اللغة العربية ثم ارتباطه بصداقات شعراء خلال دراسته الجامعية ثلة من الشباب السوري المثقف والمهموم بقضايا الهوية والمعنى وبذات الوقت كانوا لغويين بطريقة اختلافية ملفتة للنظر يذكر منهم (الشاعر ياسر الأحمد والناقد الشاعر معاذ الهويدي والشاعر مائن السليم والشاعر الشهيد صخر العبدالله)، عن دور النتاج الأدبي في الثورة، يعلق الشاعر في احدى المناسبات بالقول «أعتقد أن من المبكّر الحديث عنه، وربما هناك ثمرة ستقطفها الثورة من شجر المحابر السورية الآن؛ فهناك ثمة شعر يواكب ثورة سيكون ثورة في الشعر.»

نلتقيه في حوار شيق ليكشف لنا قضايا مهمة لن اطيل عليكم اترككم للإبحار معه.

ـ تنوع إنتاجك الإبداعي بين النقد والشعر و الشعر الغنائي و المسرح ..أين تجد نفسك أقرب أكثر من هذه العوالم؟

ـ ما أعرفه عن نفسي هو أنه لدي نزوع شديد إلى عالم الشعر، و أما عن تنوع النزوع إلى العوالم الأخرى إنما هو محض ارتدادات ناتجة عن هذا الخوض في عالم الشعر لدرجة الاندماج .. ففي كتابة المسرح الغنائي أمارس هناك درجة في الشعرية عالية المنسوب تختلف عن كتابة النص الشعري من حيث أنك تأخذ بالحسبان وسائل أخرى توصل وتولّد المعنى لدى المتلقي مثل حركة الجسد أو المؤثرات المرافقة للعرض وهذه فيها نكهة خاصة و لو كانت لها ظروف انجاز مقيّدة للنص أحيانا خصوصاً في مسرح الطفل مثلاً المسرحية الأوبريت ((ماهر وأميرة الأحلام)) والتي كانت مخصصة لجمعية أطفال السكري الإقليمية في اليونيسيف 2005 .. و مؤججة له أحيانا أخرى في العمل الملحمي مثل العمل ((قمر على الشرق)) مع الموسيقار شربل روحانا والفنان اسماعيل العجيلي 2009 .. وأما الشعر الغنائي فهو حريٌ بالاستئثار بها فكل غناء هوحقاً شعر لا يلقي للعقل بالاً ويحتفل بالروح .. ويبقى النقد حكاية أخرى ربما أردت أن أعرف من هذا الذي يمكن دون حصانة أن يعبث في الثياب الداخلية للقصيدة ويتركها هكذا مجردة أمام رياح العقلنة الباردة أكتب النقد دفاعا عن القصيدة من النقد وعن المتلقي أيضاً من جبروت النقد وطغيان مؤسسة اللغة والتي في أحيان كثيرة تتغول على المبدعين..

ـ نرى كثرة الاقلام السورية الشابة نشطة جدا في الشعر وخصوصا شعر الهايكوما السر من وجهة نظرك؟

ـ أذكر هنا قول للكبريت الأحمر بن عربي حين يقول // لم يكن مثل القلب أهلا لتجلي الأسماء الالهية فهويقبل وبنفس الوقت حضور المتضادات والمعقول واللامعقول وممكن الوجود وواجبه والتصور المحال والتقلب // وهكذا نستطيع أن نقول أن مشهدية الحدث السوري بالخصوص وعلى إزمانها انبثق عنها المتضادات والمعقول واللامعقول وممكن الوجود وواجبه والتصور المحال والتغير اللحظي والهرأت أيضاً وليس كأرض القصيدة يمكن أن يستوعب ارتدادات هذه الكارثية لخصوصية الشعر حيث أنك تقول ما لا ينقال وترى ما لا يُرى (الرؤيا) وهنا تحضرني المقولة الآسرة لــ مارتن هيدغر((اللغة تقول الوجود، كما يقول القاضي القانون. واللغة الصحيحة هي خصوصاً تلك التي ينطق بها الشاعر، بكلامه الحافل. أما الكلام الزائف فهو كلام المحادثات اليومية. إن هذا الكلام سقوط، وانهيار)) وكأنها محاولة حثيثة لأسطرة هذه الحقبة التي يعيشها العرب عموما والسوريون خصوصاً من قبل أقلام شابة صحيح ولكنها شاخت في حقبة تلقي غزيرة بمعطياتها الفكرية والأدبية لضرورات الحدث الذي يعيشه السوريون والمنفعل بالمحيط العربي عموما والذي

لا ننصفه حين نصفه بالثورة لأنه حقاً قيامة ..و أما بخصوص الهايكوفهنا سر عظيم كون أن المشهد اليوم المعاش جدير بالهايكو أن يستأثر بوصفه كون الهايكوتحكم أركانه بشكل مفصلي المشهدية و ليس ذلك فقط بل إنها المشهدية المباشرة دون تدخل من الشاعر في نقلها وهذا ما تعوزه كل نماذج الشعر الأخرى هذه المباشرة بلحظة انخطاف يحولها الهايكست إلى أنقاض ليخرج المتلقي من تحتها الحقيقية الناجية التي كانت متوارية خلف هذه المباشرة والبساطة في المشهد وكما يقول إيلوار ((الجنة الضائعة هي تلك التي ما وراء الواقع((

ولي هايكوفي هذا الصدد/

على النطع:

ما يزال يحتفظ برأسهء

اسم الضحية..

ـ الى اين وصلت تجربة الشاعر باسم القاسم وهل يتدخل باسم القاسم كناقد يمارس نقده على نصوص الشاعر باسم القاسم؟

قصيدة النثر ..هنا حطت لغتي الشعرية رحالها منذ أعوام ولكن التفعيلة لها سطوة مستمرة على ذهنيتي الشعرية بالتأكيد ..ولاشك بأنني دائماً أمارس النقد على نصوصي ولكن أمارسه لمصلحة المتلقي بكل أصنافه وليس لمصلحة النقد أوالنص ... فالمتلقي لدي هو الحدث ومرآته بنفس الوقت ..اتذكر الفرزدق كثيرا عندما لحقه نحويون إلى داره ليسألونه عن بيت شعر له لم يجدوا له فقها عندهم ..فنهرهم قائلا: نحن علينا أن نقول وأنتم تسهرون عليه

ـ ما هي المؤثرات التي تلعب دوراً مهما في كينونة الشاعر باسم القاسم وأهم القضايا التي تقلقه؟

التفكير بموقعنا وسط هذا الزحام العالمي على جادة الهوية وكل ما يكبلنا ويعيق اثبات هويتنا الفكرية الأممية الوجودية أوحتى المحافظة على ملامحها المصيرية إنه تلاشٍ سريع في بوتقة صاهرة مغرية ماكرة فتاكة وأتحدث عن هذه البوتقة وفق توصيفات

)) بير بورديو))عالم الاجتماع الفرنسي الذي تحدث عن المجتمع الضحية الذي تقوده الآن شاشة عملاقة ((المجتمع المشهدي)) وكذلك ((الإيهام بالديموقراطية)) و((آليات انتاج الفساد)) نحن الآن في حالة تلقين قسري تفرضه علينا مؤسسات عالمية وعربية ذات فكر انتقائي موجه مقتدرة على أن تعملق و تشجع وتغذي شذوذات فكرية اعترت ذهنية مجتمعاتنا العربية ((فكر مختل وعنصري متطرف طائفي تكفيري

)) فتجعلك في النهاية متنكراً لأصالة هذه الهوية وأحقية وجودها كمكون حضاري عالمي وتكون جاهزاً لارتداء ما يتم تفصيله لك من ملامح في هذه المؤسسات يأساً وجحوداً وجلداً للذات يدفعك إلى خلاص وهمي ..وقد فات الأوان على أن تهزمها رواية أوقصة أوقصيدة أومسرح فهذا الانتاج العربي الأدبي والفكري الحالي ربما يصمد أويقاوم هذه المؤسسات فقط لذلك أكثر المؤثرات التي سألتني عنها أختصرها بكلمة ((القبح)) بكل تجلياته لتكون المعادلة الوازنة في المنتج الأدبي لدي هوإنتاج الجمال ..الجمال حتى وانا أناقش القبح ... فأنا أعتقد أن فارس جمال مقتدر قد يصمد أمام جيش قبح..

ـ المرأة خصوصاً الجسد الأنثوي هل من حضور في شعرك؟

ـ بالتأكيد له ظله على أرض القصيدة يجعلك تبحث عن مادة هذا الجسد ولا تصل إليها ..وأعتقد بأنه وبهكذا حضور ينجو النص من نكهة الذكورة و من لغة الشاعر لتبقى لغة اللغة وهي تفكك لغز هذا الجسد

ـ صف لنا المشهد الشعري السوري اليوم واهم الاصوات الحاضرة خصوصا في الداخل؟

ـ هناك سمات للمشهد الشعري السوري بدأت تتبلور وتتشكل لمجمل ملامح النتاج الشعري الموازي أوالمعايش لسنوات الصراع وذلك إثر التحولات الجذرية التي تشهدها العلاقة بين الأطراف الثلاثة في الفاعلية الأدبية (الكاتب، النص، المتلقي) بدأت تأخذ بتسارع كبير دورًا في إنجاز عتبة انقلابية في دورة حياة الشعر السوري كنّا عاجزين عن الحصول عليها لأسباب كانت تتشابه في معظم الدول العربية من مافيوية الاعلام الأدبي وقمع الحريات والقهر الاجتماعي والشللية الفكرية ..إلخ وهوما يضيق بي المكان عن شرحه في هذه العجالة ؛ ولكن أعتقد أن هناك انجاز مهم في طريقه للاكتمال من حيث بروز قامات شعرية وأنماط كتابية شعرية ناسخة للتي سبقتها في العقود الأخيرة على الساحة السورية ولكن يبقى ثمة شعر يواكب ثورة قد لا يكون ثورة في الشعر ولا استطيع أن أحصر أسماء في الداخل أوالخارج للظروف التي نعيشها ولكن أذكر من هذه الاسماء /أحمد حافظ /المغيرة الهويدي / رشا حبال/ رولا الخش/ عيسى الشيخ حسن / رعد يكن / علاء عودة /حمزة رستناوي /مائن السليم ..بالحقيقة يصعب الحصر ولكنها على سبيل الذكر..

http://www.raialyoum.com/?p=186858

الشاعر السوري سامر زكريا

المشهدُ البصَري أساسيٌّ في الهايكو لتمييزه عن أنواع أخرى من الشعر والنثر

للشعر سحره خصوصا عندما يلامس الروح، اليوم في فضاء شعر الهايكو سنحلق لعالم رحب يغني و يرقص للطبيعة وحدها، الطبيعة وهي تلبس فستانها المزركش في الربيع أوحين تخلعه في الشتاء لتلبس الثلج والمطر أوحين تعصف بها الريح لتعريها في الخريف أو يأتي الصيف بثماره و سنابله، لكل فصل من الفصول الأربعة سحر وصوره هي قصيدة الهايكو تصور لروح هذه الدهشة...لن أطيل عليكم، لنستمع لضيفنا الشاعر السوري سامر زكريا لنكتشف هذا البهاء وهذه التراتيل كي نشعر برعشة الروح و صفاء النفس.

*سبق وان نشرنا عدة مواضيع عن الهايكو.. هل لديك إضافة حول ماهية قصيدة الهايكو و جمالياتها، هل يمكن أن تذكرَ لنا نبذة مختصرة عن أهم شعراء الهايكو العربي، هل من مراجع مطبوعة؟

*فجأةً

وسطَ العاصمة

صيحةُ ديك

هذا الهايكو هومن كتابتي ، وهوكما تلاحظون قصيدةٌ قصيرة مؤلّفة من ثلاثة سطور صغيرة ، وهذا أمرٌ بات يعرفه القرّاء العرب جيّداً ، لكنْ تجبُ الإشارة إلى بعض الملاحظات الهامّة هُنا:

ء المشهدُ البصَري أساسيٌّ في الهايكو، لتمييزه عن أنواع أخرى من الشعر والنثر القصير، الذي يزخر به الإبداع الشعري العربي ، من ومضة شعريّة و شذرة و قصّة قصيرة جدّاً وغيرها ؛ من السهولة بمكان أن نلاحظ أن القصيدة أدناه (وهي من خواتم أنسي الحاج) ليست هايكو، بسبب غياب المشهديّة:

نستطيع

أن نفتدي الحبّ

كما نفتدي خطايانا

لا بدّ أيضاً من الدهشة، وهي جوهر الهايكو، و من الممكن أن تأتي الدهشة (المفاجأة) في السطر الأخير (كما في هايكو صيحة الديك أعلاه) أو كما في المثال التالي من كتابتي:

زَيزَفونَةُ الشِّتاء

تَرتَدي ثَوباً

مِنْ هَباء

أومن العلاقة بين عناصر الهايكو، مثال (من كتابتي: (

فَيْضُ بَنَفْسَجْ

غَسَقُ الضّاحِيَة

وَ كَدْمَةُ الوَليدِ الجَديد

ويمكن أن تتركز الدهشة في مفردة واحدة، و سأسوق هنا مثالين (من نصوصي:(

خَريفُ دِمَشق

عَبْرَ الأَثير

صَدى اضْطِرابِ الياسَمين (مركز الدهشة هو المفردة "اضطراب("

النَشرَةُ الجَوّيَّة

بِلادٌ مُمطِرَة

وقَلبٌ غائمٌ جُزئيّاً (مركز الدهشة هو"جزئيّاً("

كما يمكن أن تأتي الدهشة من مشهدية الهايكو كلّه ، كما في هذا الهايكو (من نصوصي: (

بَهاء

كَسّارُ الزَّبادي

يَجوبُ السَّماء

ويمكن أن تنجم الدهشة عن مفارقة الدعابة ، كما في هايكو الدعابة و السنْرِيو(و السنريو هو هايكو يغيب عنه عنصر الطبيعة ويعالج في الغالب قضايا إنسانية واجتماعية) أمثلة على سيناريو و هايكو اجتماعي و هايكو دعابة من نصوصي:

عِندَ بائعِ العُطور

مُهاجِرٌ يَبحَثُ

عن رائحَةِ الوطَن

على الحاجز العسكريّ

فجأةً في السيّارةِ المجاورة

وَجهُ أُمّي الباسِم

اليَوم

في السِّجن ِيُنهي عامَهُ الثّلاثين

السَّجّان

على أُهبَةِ استِعْداد

الكَمَنجاتُ لِلسّوناتا

والجُمهورُ لِلشُّرُود

مُثقَلاً بالإنجازات

مَعاليه

يُمارِسُ الرِّياضَة

*حدثنا عنك الشاعر سامر زكريّا، البداية مع الهايكو، أين وصلت تجربتك، نماذج نصية لك ؟

مجموعة هايكوسوريا..على الفيسبوك ما نشاطاتكم ؟ماذا تحقق منذ تأسيسها، كيف تتعايشون مع بعضكم ..انقل لنا هذا المشهد الإبداعي ، ما طموحاتكم؟

البداية كانت عام ٢٠٠٣ حيث تعرفتُ على الهايكو من خلال كتاب للكاتب الفرنسي هنري برونل مترجم إلى العربية ، وبعده بأشهر عثرتُ على كتاب آخر لكينيث ياسودا، والكتابان من منشورات سلسلة "إبداعات عالمية" الكويتية؛ و منذ ذلك الوقت بدأتُ أجرّب كتابة الهايكو؛ وخلال السنوات العشر التالية لهذا التاريخ لاحظت ندرة المؤلفات والترجمات والدراسات العربية المتعلقة بالهايكو و أسفتُ للأمر ؛ وبدأتُ أفكّر بعمَلِ شيءٍ ما يساهم في التعريف بهذا الفنّ العظيم ونشره والمساهمة في إدراجه في الثقافة والحضارة العربيّة ليستفيد منها ويُفيدها.

في أوائل عام ٢٠١٣ خطر ببالي أن أستفيد من قدرة موقع الفيسبوك الهائلة على التواصل والتفاعل والانتشار ، فأسستُ مجموعة "الهايكوء سوريا" المعروفة الآن على نطاق واسع بين القراء العرب المهتمين بالهايكو، و قد تطورت المجموعة بالتدريج تطوراً ملفتاً و استقطبت عدداً كبيراً من الكتّاب والشعراء والنقاد والصحفيين والقرّاء العرب (وغير العرب أحياناً) ونشر على جدارها هايكوات رفيعة جدّاً من إنشاد الأعضاء أو ترجماتهم، ونشط في أجواء المجموعة النشر و النقد المتبادل و الترجمة و التحليل و التعليق و تناول القضايا الخلافية و المساهمة بمقالات فضلاً عن الهايكو، حيث يفوق عدد أعضاء المجموعة حالياً عن ٥٢٠٠ عضوا متابعا و فاعلا نشيطا، و قد نشأت مجموعات و صفحات متعددة عن الهايكو ملأت الفضاء الافتراضي (و من المجموعات القليلة ما نشأ بالتزامن مع الهايكو سوريا ومنها ما نشأ قبلها) و بات الهايكو العربي الآن في مرحلة مختلفة جذرياً عما كان عليه منذ عامين، و نطمح بطبيعة الحال إلى مزيد من النضج والتبلور لتجربة الهايكو العربي حديثة العهد نسبياً.

*هل تقطفونَ ثماراً جيدة ووعياً بقصيدة الهايكو؟ اختر لنا بعض تجارب من الناشطين في هايكوسوريا ونماذج نصية؟

نعم، ويحدثُ هذا بالتدريج.

يزداد عدد الأعضاء و المهتمين و تنضج تجاربهم بسبب طبيعة المجموعة، التفاعلية و التشاركية المعتمدة على التعليق والمناقشة والتحليل والنقد، وثمّة في المجموعة تجارب متقدّمة جداً لشعراء كبار آثروا أن يولوا جلّ اهتمامهم للهايكو، مثل الشاعر المغربي سامح درويش، و إليكم مثالان من تجربته المتقدمة جداً:

على رُخامِ المَطبَخ

مُغتَرِبَة

تنبتُ فصوصُ الثّوم

على فِراشِ المَوت

فقط بالحديثِ عن النّحل

يتهلَّلُ بالحياة

والشاعر المغربي رضوان أعيساتن ، وإليكم مثالان من تجربته فائقة الحرفة:

على عمودٍ من خشَب

يُعَلِّقُ أنفاسَهُ

بائعُ البالونات

على صَدري

يَدايَ معقودَتان،

مَولاي ! هل أموتُ الآنَ أَم أنام ؟

والشاعر المغربي بكاي گطباش ، وهذان نصّان له من تجربته النادرة:

حلَزونُ المَساء

ذكرى بَيتٍ قديم

أحملُه داخلي

متجَرُ الألعاب

طفلٌ يحملُ زرافة

و ابتسامتي قبل ثلاثين عاماً

والشاعر الفلسطيني محمود الرجبي، الذي يدير باقتدار أيضاً عدة صفحات متعلقة بالهايكو محاولاً بعزيمة لا تلين توظيف خبرته الأدبية واللغوية العربية لإغناء الهايكو العربي:

كَريحٍ تبحثُ عن وطَن

أنفخُ روحي في الرُّفات

أسافرُ عبرَ الذكريات

الأسماكُ تسبحُ

عكسَ التَيّار

النَّهرُ لا يفهمُ جاذبيّةَ الحَنين

والشاعر السوري سمير الناصر الذي يكتب هايكو موزوناً و مقفّى منذ أمد طويل تعود جذوره إلى جدّه الذي كان يكتب الهايكوبدوره، والباحث الكوني السوري موسى الخوري (الذي يعزّ نظيره ء إنْ وُجِدَ ء بين العرب، إذا شئنا دقّة التعبير)، الذي يكتب هايكوبنكهة خاصة جداً يمتزج فيها العلم بالفنّ والفلسفة بالإبداع و الشاعريّة، كما أن للهايكو الأنثوي (وثمة اختلاف بينه و بين الهايكو الذي يكتبه الشعراء الذكور يحتاج إلى بحث مفصّل) حضوراً طاغياً في المجموعة ، حيث ينشر على جدار المجموعة عدد من الهايكيست المحترفات مثل الشاعرة اللبنانية لميس حسون:

بتَلات

على شُجيرة الجوريّ العقيم

ما أحنَّ العاصِفة!

ببُرود

استوقدَ عُكّازَ أبيه

ليتدَفّأ

والشاعرة السورية غدير حنّا:

صَقيعُ الجِبال

البُكاء

الآنَ أصعَب

إثرَ الحَريق

مُحَملِقةً في السّقف

أقرأُ طالعي

والهايكيست السوريّة رئام الشمالي:

كلُّ هذا الضَّباب

لا يكتُمُ

أنفاسَ الصَّباح

على الأرض المتشقّقة

صخور

يرويها ضوء القمر

وكان للمجموعة حظٌّ بانضمام نقّادٍ عرَب جادّين، في طليعتهم الناقد المغربي جمال فزّازي، الذي يغني باستمرار أعمال المجموعة مضيئاً على الجيد ومقترحاً تعديلات للأقل جودة

كما كان لها حظ انضمام الباحث السوري شادي حجازي، ويميّزه ما ينفرد به عن أيّ عضو في المجموعة (وخارجها أيضاً من المهتمين بالهايكو) : القدرة على الترجمة إلى العربية من اليابانية مباشرةً، وحتى حين تصادفنا صعوبة في ترجمة بعض المفردات اليابانية بدقّة، بسبب اختلاف الطبيعة بين اللغتين، يطرح شادي الأمر للمناقشة مقترحاً بقدرته الموسوعية و البحثية مفرداتٍ عدّة بعد أن يضع الأعضاء في أجواء الهايكو الأصلي و خلفياته؛ وقد أتاح هذا كلّه تحقيق ترجمات لا سابق لها ولا منافس في الدقّة لكثير من الهايكوات اليابانية فائقة الشهرة بالإضافة لترجمة هايكوات أقل شهرة أولم يسبق ترجمتها ، مما أدى إلى

البدء بردم الهوّة الكبيرة بين الهايكو الياباني وترجمته العربية التي تسببت بها الترجمة الوسيطة (عن الانكليزية أو غيرها(

كما انضم إلى المجموعة منذ بداياتها ، الهايكيست العربي الإيراني (الأهوازي) علي مطوريان ، مما فتح بوابةً واسعة للتفاعل بين الهايكو العربي و الهايكو الفارسي (الذي يتقدم عليه بالخبرة والتراث ويفتقر بالمقابل إلى قدرة اللغة الفارسية على التعبير الثريّ مقارنةً بنظيرتها العربيّة)وهكذا ازدهرت الترجمات المتبادلة بين الحضارتين وبات شعراء الجانبَين المحترفين معروفين جيداً لدى الجانب الآخر.

بالإضافة إلى الشعراء السابقين ، تزخر المجموعة بالأعضاء الفاعلين ممن يكتبون هايكورفيعاً وممتازاً ، أذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر:

أحمد الشبلي(سوريا) ومحمد الحامدي (المغرب) وسامي حمروني (تونس) ومعاشوقرور(الجزائر) وخالد عاصي(سوريا) و علي ديوب (سوريا) و حسام قلعجي (سوريا) وعمر بن سعيد(الجزائر) ومحمد الصاري(سوريا) و عمار حمودي(سوريا) و لؤي درغام (سوريا(

و هالة الشعار(سوريا) وزينب عبدالمجيد(أفغانستان، تتقن العربيّة) وبتول عبدالحميد (سوريا) و هدى الحاجي (تونس) و رهف غدير(سوريا(

وأعضاء كثُر فاعلون آخرون سيعذرونني لعدم ذكرهم أعلاه.

*يوجد نشاط شبابي وعدة مجموعات للهايكو، كيف هي العلاقات بين المجموعات ، هل من تفكير لتوحيد الجهد؟ ما نظرتك لمستقبل قصيدة الهايكوالعربية؟

كما ذكرتُ أعلاه ، نشأت بالتدريج مجموعات عديدة للهايكومنها ما توقف عن النشر ومنها ما استمرّ، ومنها ما هوأفضل من الآخر ؛ وإنني أشجع على انتشار هذه المجموعات لأن هذا التفاعل الواسع لا بدّ أن يرتقي بمستوى الهايكوالعربي في المآل.

ألاحظ أن بعض الأعضاء يدفع بهايكواته للنشر معاً في أربع أوخمس مجموعات ، وأحياناً لا أقوم بنشر المشاركة إذا لاحظتُ هذا ، فجميع المتابعين تقريباً يقرأون مجموعاتٍ عدّة ولا داعٍ ثمةَ ليقرؤوا المشاركة أربع أوخمس مرات ؛ الفلترة على جدار الهايكوء سوريا هي الأصعب في الفضاء الافتراضي وقد اتبعتُ هذا الأسلوب منذ تأسيس المجموعة وما زلت أتبعه.

العلاقات بين المجموعات قائمة بتفاعل كبير ، حيث أنّ ثمة عدد من الأعضاء الذين يسمح لهم الوقت يشاركون في مجموعات عدة أويتابعون أكثر من مجموعة ،وأرى أن الوضع الحالي مناسب أكثر من

وضع تتوحد فيه المجموعات، نظراً لصعوبة إدارة مجموعة واحدة كبيرة جداً، وجميع الجهود يجب أن تصب في النهاية في مصلحة تطوير الهايكو العربي، الذي أتمنى وأتوقع في المرحلة القادمة أن يتبلور ويزدهر أكثر، حققنا الكثير وما زال أمامنا الكثير.

http://www.raialyoum.com/?p=206456

الشاعر السوري رامز طويلة

اجتاز شعر الهايكو شوطاً كبيراً خلال السنوات القليلة الماضية وحاليا يوجد أساتذة ومبدعون يكتبون بعدة أنماط مدهشة

نشر في يمنات يوم 23/ 11 / 2014

في عالم الفضاء الافتراضي و شبكات التواصل الاجتماعي، خاصة الفيسبوك، توجد عدة مجموعات تختص في شعر الهايكو ..

سبق وأن كان لنا استطلاع حول هذا الموضوع، اليوم عبر هذا المنبر الإبداعي نستضيف الصديق الشاعر السوري رامز طويلة من النشطاء البارزين في عدد من المجموعات يكتب قصيدة الهايكو منذ عدة سنوات..

نحاول ان نطلع ونتعمق أكثر في مفهوم قصيدة الهايكو واهم القواعد ثم نحلق في تجربة الشاعر وبعض الشباب، ثم يتحدث عن مشروع طموح لمجموعة مهمة من شعراء الهايكو وبعض النقاد تحت إشراف الدكتور الشاعر و الناقد باسم القاسم الهدف من هذا المشروع رسم ملامح قصيدة الهايكو العربية..

شعر الهايكو ليس قصة و لا ومضة كيف ممكن تعريفه دون تعقيد ؟

بدايةً الهايكو هو تلك الالتقاطة للحظة آنية يُظهر الهايكيست فيها عنصر الدهشة عبر مواطن الجمال الآسر التي يراها بعد تأمل عميق و من ثم يصيغها بأدواته اللغوية لتصل الى المتلقي مسببةً له لحظة من الذهول أمام هذا العمق للجمال والحركات البسيطة التي من حوله و التي عادةً لا ينتبه لها .

الهايكو يحتاج لتأمل هذه اللحظة الخاطفة بشاعرية عالية الحساسية و صفاء ذهني يصل حد التماهي مع الطبيعة بكل مكوناتها.. و مهم جدا أن يتمتع الشاعر بالحرية والسلام الداخلي ليكتب قصيدة هايكو بطريقته .

قصيدة الهايكو هي درة الشعر الياباني و تُعد من اكثر أشكاله شهرة و أهمية , و هي قصيدة تتكون من 17 مقطع صوتي موزعة على ثلاثة أسطر و أقدم نماذجها المعروفة تعود الى القرن الثامن الميلادي ..
و قد تطورت قصيدة الهايكو من (رنجا – هايكاي- هوكو – فهايكو) التي بدأت مرحلتها من العالم 1650 تقريباً
والحقيقة حسب بعض الآراء لم يتحقق وجود الهايكو بوصفه شكلا شعريا لقصيدة مستقلة الا في العام 1891م و لكن هذا لا يعني أنها ظهرت فجأة بل سبق ذلك تاريخ طويل لتكوّنها وتحولاتها .

و هذه القصيدة حسب رأي ماتسو باشو تطمح الى نقل حالة الصفاء التي تتمتع به الطبيعة المحيطة بنا و الابتهاج بمعرفة حقيقة الأشياء .
و من الشعراء اليابانين الكبار (ماتسو باشو 1644-1694) (يوسا بوسون 1716-1784) (كوباياشي آسا 1763-1827)
وشكل قصيدة الهايكو الياباني ذو خصوصية و عادةً تُكتب على سطر واحد و مع ذلك فكثيرون يعتقدون أن الهايكو يمتلك خصائص تتجاوز حدود القومية واللغة و هو ما جعل هذا الشكل ملائماً ليحتل مكانة بين أشكال الشعر العالمي .
ومن أهم شعراء الهايكو الأوائل الذين أثروا في مسيرة قصيدة الهايكو الشاعر ماتسو باشو في القرن السابع عشر و هو اول من اختصر الهايكاي نورنجا إلى هايكو .
و يعالج شاعر الهايكو موضوع الطبيعة و غالبا يُضمّن قصيدته إحساسا بالموسم ذي العلاقة الوثيقة بمفردات الطبيعة المحيطة , وعموما هذه القصائد لا تهتم بالبلاغة البيانية من تشبيه واستعارة و مع ذلك فإن فن الهايكو قد يعتمد على بلاغة البديع مثل الجناس .و هذه بعض النماذج من قصائد أهم الشعراء اليابانين :
باشو :
يزوي الربيع / تصرخ الطيور /عيون الأسماك مملوءة بالدموع

يوسا بوسون :

الفراشة التي حطت / على جرس المعبد / تنام بسكون

ما أهم القواعد الاساسية وهل يمكن لأي شخص أن يكتب قصيدة الهايكو ؟

المنبع الرئيسي لقصيدة الهايكو هو منبع روحي ، فأهم شعراء الهايكو هم من الرهبان ، التماهي مع الطبيعة وعدم أنسنة الأشياء والتخلص من المشاعر السلبية والشعور بالحرية أمور أساسية لكتابة الهايكو، والفريد في الهايكو أنك تصنع من مشهد مألوف شيء جديد بتفعيل عنصر الدهشة و الذي هو أحد أهم أركان الهايكو.. فالهايكو يكتب بالقلب وليس بالعقل , العقل وظيفته هنا الصياغة فقط و بشكل عام يمكن للشخص الذي يمتلك الحس الشعري المرهف و يتمتع بما سلف ذكره مع مراعات القواعد الأساسية و الاجتهاد بدراسة نماذج جيدة , يمكنه من كتابة الهايكو و سأورد أهم قواعد كتابة الهايكو :

1ـ البساطة : وصف المشهد بكلمات بسيطة كما نراه ، بقالب بسيط يخلو من زخرف القول،والمبالغة و المجاز

2- المقاطع : كما هو معروف 17 مقطع أو صوت موزعة على 3 أسطر بنظام 5/7/5 ، ونظرا لصعوبة تحقيقه عدا اليابانية نجد الكثير لا يلتزمون ب 17 مقطع و أوجدوا بدائل لذلك و غالبا الانكليز يكتوبنه على توزيع 3/5/3 .. عموما الصيغة المتبعة و تقريبا في جميع اللغات ،قصير / طويل / قصير

3- الاختصار :في الهايكو ليس مهما كثيرا التقيد بعدد المقاطع أو الصيغة قصير/طويل/قصير ولكنه محبذ في كل الأحوال حتى يكون خالصا ،لكن الأهم من ذلك هو القدرة على قرائته بصوت عال في نَفَس واحد .

4 ـ المشهد : يمكن مشهد وحيد أو اثنين وحتى ثلاثة، ماعدا الهايكو التقليدي فغالبا ما يتكون من مشهدين ،فالأول يصف لحظة زمكانية ويأتي المشهد الثاني لمفاجأة القارئ و تحقيق الدهشة .

5- الواصلة أو القاطعة : (kireji)

وهي الكلمة التي يتم بها الفصل بين جملتين ،بين مشهدين حتى نتجنب وجود جملة وحيدة فقط في النص شرط الحفاظ على خفة النص و يكون في نهاية احدى الجملتين فقط ، أما باللغات الأخرى فيتم الاستعانة بالاشارات كالشلطة و الفاصلة ،كما يمكن عدم تجسيد القاطعة في النص نهائيا و التدلل عليها يكون بالصوت فقط أي عند قرائته بصوت مسموع إنها بمثابة علامات التوقف .

6- الفصل : (kigo)

الهايكو الياباني يشترط و ضع المشهد في فترة من السنة لأجل هذا تُصرح النصوص مباشرة بفصل ما في السنة كالربيع مثلا أو لما يرمز لها من حشائش أو أشجار أو حشرات تظهر في فصل معين ، فالبعوض مثلا موعده الصيف والزهور تعبر عن الربيع والأمطار تعبر عن الشتاء و هكذا و لكن الحقيقة بعد انتشار الهايكو بكل دول العالم لم يتم الإلتزام بهذا العنصر لإختلاف الطبيعة من مكان لآخر و أحيانا يدل على الفصل بشكل غير مباشر و حاليا هو شرط غير ملزم بالهايكو

البعض يقول لا شعر دون تشبيه خصوصا الشعر العربي كيف اذن ستكون قصيدة الهايكو عربية ان لم يكن هناك وصف او تشبيه ؟

الحقيقة كما أسلفت قصيدة الهايكو هي وصف المشهد كما نراه دون مبالغة ويتم الربط مع رؤية تأملية تسبب الدهشة و توقظ العقل بإتجاه آفاق غير مألوفة , باختصار لا ينبغي أن تكون الكلمات زائدة وغير ضرورية ، يجب استعمال القليل من الصفات و الأحوال و الأفعال و الضمائر بحيث يمكن التلاعب بالألفاظ ،التورية دون التعدي ، التقفية (القافية) يجب أن يكون الهايكو بديهيا في حالته الخامة ومباشر ، دون صناعة فكرية تُعقد معناه للقارئ .

أنتم تديرون مجموعة أو أكثر على الفيسبوك و تشتركون مع مجموعات أخرى هل يمكن توضيح و تقريب الصورة عن هذه المجموعات أهميتها هل هي أشبه بمختبر لقصيدة الهايكو العربي ؟

وجود مجموعات التواصل عبر الشبكة العنكبوتية المهتمة بشعر الهايكو كان له عامل مهم بالتعريف بقصيدة الهايكو, وكانت البدايات مع عدة مجموعات راقية مثل مجموعة عشاق الهايكو و مجموعة الهايكو سوريا وهناك العديد من المجموعات المهمة كذلك، ثم قمت مع الشاعر محمود موزة و مجموعة من الشباب المتحمسين بتأسيس مجموعة شعر الهايكو و حاليا أدير مجموعة أرشيف شعر الهايكو ومجموعة شعرالهايكو

/https://www.facebook.com/groups/versehaiku1

إضافة لصفحة شعر الهايكو المرتبطة بهما https://www.facebook.com/versehaiku

وعبر التفاعل بين أعضاء المجموعة من جهة والتعاون الموجود بين المجموعات عموما لسبب تشارك أغلب الأعضاء المهتمين والأساتذة المبدعين بقصيدة الهايكو بين المجموعات حقيقةً يمكن اعتبار هذه المجموعات كمختبر للقصيدة يتم من خلالها اكتساب الخبرات وتطور المستوى العام لشعر الهايكو .

أنتم كشاعر لماذا و كيف اخترتم الهايكو؟ و أين وصلت تجربتكم الشعرية ؟

البدايات كانت مع الشعر الحر وقد كتبت العديد من القصائد والتي نشرت بعضها على البروفايل الخاص بي، والحقيقة انتقالي لشعر الهايكو ربما فرضه ايقاع العصر الذي يسير بطبيعة الحال بإتجاه اللقطة السريعة بكافة المجالات الأدبية وهذا مانراه كذلك بالقصيدة النثرية والقصة القصيرة، ولإهتمامي برياضة اليوغا تعرفت من خلالها على بعض ماتحتويه الثقافات الشرقية ومنها فلسفة الزن ومنها تعرفت على تأمل الهايكو وهكذا كنت أذكره، وبعد تعرفي على شعر الهايكو وجدت ان كثير مما كتبت يحتوي على هذه اللمحات التي قمت بإعادة صياغتها وتحويل بعضها لقصائد هايكو جميلة و سأذكر لك هذه القصيدة على سبيل المثال :

كيف ثملْتَ فاحمرّت وجنتاك ؟

أمِنْ فيضِ الهوى توشّحَ مُحيّاك

أمْ على الرمثِ طلّ تدحْرَجَ

حتى لامسَ لماك

أمْ أنّ اليمام هفهفَ

و داعبَ النسيمُ صدرَكَ

فتوهّجت له شفتاك

كيف ثملتَ فاحمرّت وجنتاك؟

حين غاصَتْ شمسُ الغروبِ

خلف ذاك البحر

هل أرسلتَ شعلتَها الأخيرة؟

لتستردّها صباحاً حين لُقياك

أم أنّ للجلنار طيفٌ

من شدّة العشق

مسَحَ خدّك ليصبغَهُ

على الرمّانِ المعقودِ

من نفْحِ هواك

أظنها يا حبيبي ..

فورةَ النبضِ , ثورةَ العشقِ

أبَتْ أنْ تظلَ حبيسةً في حناياك

د. رامز طويلة

أظن أنّ لكم رأيا بعدم إقحام شعر الهايكو في السياسة أو أمورا أخرى، ما المانع أن تحمل قصيدة الهايكو رأيا سياسيا أو صورة لواقع سياسي، أتظنون السياسة سوف تفسده كشعر ؟

هناك بعض المجموعات التي أُسست على فكرة هايكو سياسي، و لكن أظن أنها لم تحقق الهدف المنشود، ربما بسبب طبيعة قصيدة الهايكو التي لا تحتمل الكثير من التأويلات، و أنا شخصيا رغم عدة هايكوات كتبتها تنطوي تحت هذا التصنيف لكن بشكل عام لا أرى مبررا لإقحام هذه القصيدة التأملية حد التماهي مع الطبيعة و الأشياء عالم السياسة الذي لا يمكن احتواءه بعدة كلمات، و لكن لا بأس أن نقول يمكن لقصيدة الهايكو أن تلامس الوجدان والحس الوطني و الانتماء القومي بشكل أو بآخر و يوجد بعض المحاولات بالمجموعة لدى بعض الشباب المتحمس.. لاقت استحسانا و لكن لا أراها قاعدة، ربما يحدث بعض التطوير بالمستقبل يخدم هذه الناحية.

إلى أين وصلت تجربة شباب الهايكو الشعرية؟ هل ممكن ذكر بعض الاسماء التي ترونها متميزة مع بعض النصوص ؟

لقد اجتاز شعر الهايكو شوطاً كبيراً خلال السنوات القليلة الماضية و حاليا يوجد أساتذة ومبدعين يكتبون بعدة أنماط وسأذكر لك بعض كتّاب الهايكو المهمين في الساحة الهايكوية وبعضهم من ضمن أعضاء المجموعة :

Dimitri Avghérinos

يزدوجُ

خيطُ دخان البخور

أتراهُ يحلمُ بشجرة العود؟!

Sameh Derouich

مكانَ قلْبي،

بهِمّةٍ

يحْفِر نقّارُ الخشَب

رضوان أعيساتن

شجرةُ الخرّوب تميل ،

اتْرُكي أيّتها الريحُ

على الأغصان بعضَ أمنياتي

Dick Aljin

مسَاء رَبِيعِي،

حناء ونعناعا يفوحْ

وشَاحُك يا أمّي

Shafik Darwish

قطرة قطرة

ينزف الجليد

ربيعه

Ben Said Omar

تعلق بكُمي

حبة قمح

هاربة من حجري رحى

د. سامر زكريا

اليومَ أيضاً

أُحدّقُ بذهول

في قمرِ الخريف

حمدي اسماعيل

يا له من برد
تخرج من شفتي "احبك"
مرسومة

Kinan Mahmoud Ibrahim

الحسّون في القفص
فجأة تتحرر من صدري
زفرةٌ طويلة

و أيضا من الشاعرات العربيات

Lamis Hassoun

من زهرة إلى زهرة،

أينَ تذهبين بكلّ هذا الرّحيق

يا فراشة !

رانية ميكائيل

داخلَ المعبدِ

يضيءُ وجوهَهم

جمرُ المبخرةِ

Riaam Al Shemali

كل الأسماك التي رسمتها

على الرمال

الآن هي في البحر

نود ان نتعرف على تجربتكم كشاعر هايكو من قريب اختر لنا بعض النماذج القريبة اليكم التي ترونها استوفت شروط الهايكو ؟

سأختارلك مجموعة متنوعة بعدة أنماط من قصائد هايكو وتانكا و نماذج موزونة :

فراشاتٌ تُهفهفُ

حولَ لهب شمعةٍ مُتراقص

يُنير أجنحتَـها

بنفخةٍ واحدة

لا شيء غير الظلام

تانكا

****

يگـتمُ خَوفـه

عند الحـلاّق

المُوْسَى على رقبتِـه

سِـنْرْيـو

****

خَلفَ الأسوارِ عَوسجْ
مُوَشَحاً قطرات ندى تُقَزّحُ الضوء
يَمسَحُ الزَهرَ بنفسج

****

يتدحرجُ الحصى اللمَّاع
هدير مياه النهر إلى دوَّارَات
قدورُ الجَبابِرة بالقَاع

****

يفوحُ عبق الياسمين
هفهافاً عبر خُصلات شعركِ
يملؤني بخور مرنّمين

****

صباح العيد
تغمرُ الفرحة وجهي,
ظلّي مازال أسود

****

على صدرٍ مُتَفحم
يتلألأ الألماس -
أيُّ گربـونٍ أثمن !؟

****

رغـم الشفافيـة
يجرحُـكَ الماسُ
يا بللـور!!.

****

ما بالُ الوروار!
دون اهتمـامٍ بالعسـل..
يتصيـدُ نحـلة

****

على صَفيحِ البُحيرَة
يرتّـجْ القَمر،
قفـزةُ ضِفـدعة

****

من خُرمٍ..
يدلفُ شعاعُ الصبيحة
محمولاً على لآلئ غبار

****

قطتي المُرقطة..
على إيقاع أنفاسـها
تلعقُ حليب البقرة

****

على راحةِ يدي خُطوط
بالضّـمِ -
تزدادُ عمقـاً

****

نسماتٌ خريفيـة
تتساقط وريقات الياسمين
مُلاحقةً خطواتـكِ

****

خيطٌ من نور

كوميـضِ برق

ينتشِلُني منَ اللُجَّةِ

****

تبدأ ابتسامتك
على نهاية شـفتي
قبلة خاطفة

****

بعد صَمتٍ طويلٍ ..
ينطقُ حكمةً ـ
أذهلني!!..

****

ماسكاً باقةَ العروس
يتأملُ أحلامَهُ الوردية
بائعُ الورود

****

قشة في مهب الريح
بسـلامٍ يمضـي
ظهـرُ البعيـر

****

فجأةً ، نسمة صيفية
تتطاير عيونهم ..
و فستان صبية!!..

****

برميةٍ منَ الأعـالي
يطعنُ كبدَ السماء ،
ذاك الشـهـابُ

****

نسيرُ على عجلاتٍ
من دموعِكَ
يا شجر المطاط

****

على صهـوةِ جواد
تُلوّحُ الكوفيـةُ خلفـهُ
مـوّدعةً بسلام

****

بيده زهرة

صامتاً

يقدمها للسماء

****

ماهو تطلعكم او رؤيتكم للهايكو بالمستقبل ؟

لقد تم تشكيل لجنة خاصة بالمجموعة لتقيم ما ينشره الأعضاء على الجدار، و كذلك نقوم بتنظيم عدة نشاطات للتشارك بنفس موضوع الهايكو ..

و حاليا نحن بصدد مشروع نهضوي يهدف الى رسم هوية لهايكو عربي، و يشترك في هذا الحوار الجاري مجموعة من الأساتذة والمبدعين والنقاد والحيقيقة هذا الملف مهم جداً ،و يقوم بإدارته الدكتور الشاعر و الناقد باسم القاسم و نأمل من خلال تفاعل الأعضاء و الأساتذة القديرين الوصول لنتائج نحقق من خلالها نهضة بالهايكو العربي ليأخذ مكانه اللائق بين الفنون الشعرية الأخرى و بين مثيلاته العالمية ...

ختاماً ..

هذه محاور مهمة جداً لما نحن فيه و نؤكد في المجموعة على ضرورة الحوار حول الفكرة الأساسية وهي و ضع معايير و أسس و منهجيات من شأنها إعطاء الهوية المعبرة عن الهايكو العربي ...أعتقد من حيث المبدأ ما يميز الهايكو عن غيره من الفنون الشعرية هو الحالة التأملية التي يفرضها هذا النص المكثف جداً و حالة التكثيف هذه تقتضي امتلاك اللغة و اللغة الفصيحة والبليغة و هذا برأيي الشخصي لا يمكن دون امكانية استخدام كل أدوات اللغة و التمكن منها .. و برأيي أيضاً ستبقى المشكلة قائمة بين كاتب النص و المتلقي بحيث يبدو لي أن هذه المشكلة موجودة لأسباب لها علاقة بثقافة المتلقي و اطلاعه على ما نقدمه و لا يمكن الخروج من هذا المأزق بفهم نص ما دون رفع السوية العامة للمتلقي من جهة وكذلك وضع المعايير التي من خلالها سيكون هناك تحديد اكثر عمقا واكثر وضوحا من جهة اخرى لكاتب النص .. بوركت جهود الدكتور باسم ومباركة جهود جميع المشاركين والداعمين لهذا المشروع الكبير للوصول للهدف ... والله ولي التوفيق

التشكيلي والقاص السوري محمد أسعد سموقان

قدرات التشكيلي السوري خارقة أينما كان في سورية أم خارجها

للحرب وجهٌ بشعٌ، تحاول اغتيال وتدمير الروح الإنسانية وحده الفنان يواجه هذه البشاعة لبعث الأمل ومجابهة هذا التدمير يحاول فضح هذه الوحشية وترميم الروح.

نلتقي مع الفنان التشكيلي السوري محمد أسعد سموقان، لنغوص في قضايا فكرية و فنية لمحاولة قراءة المشهد الفني التشكيلي السوري وتأثيرات المتغيرات السياسية وبشاعة الحرب و هويرى أن سلاح الأديب والفنان هو الكلمة و اللون لخلق عالم مختلف ولوكان هذا العالم افتراضيا ويعتقد لا أُفق للحل ! السياسي يدمر! والتطرف مكروه بكافة أشكاله ! هي خطة ملعونة لا تترك أي شيء جميل ! واقع مأساوي يسير إلى خراب مفزع و يدعو العالم كله لفهم ما يحدث في بلده.

سيتحدث عن تجربته والمقلق فيها يدعونا إلي التعامل مع اللوحة بشكل عام على أنها مجرد حالة بصرية جمالية أكثر مما هي دلالية هي الخطوة الأولى للدخول في القراءة الصحيحة للعمل التشكيلي..نحن مع حوار معمق يحلق بنا في عوالم مختلفة فنية و فكرية و إنسانية.

*في ظل الحروب المرعبة كيف يفكر الفنان ؟

الحروب المآسي لها فعلها على الإنسان والحيوان و النبات، لغة الفنان هي لغة جملية جمالية أدواته الكلمة واللون، الفنان يحاول أن يجمّل المشهد البصري! لمواجهة الحروب المدمرة لكل شيء .. أنا أرى أن

قدرات الفنان تتصعّد إلى أقصاها عند الأزمات،..الفنان يمارس طقس النسيان الإيجابي لخلق عالم آخر بعيداً عن القتل و الدمار، .وإيجاد صيغة لنوع من التوازن بينه وبين العالم الخارجي، أما هنا فالمسألة أكثر تعقيدا، فسلاح الأديب والفنان هوالكلمة واللون لخلق عالم مختلف و لو كان هذا العالم افتراضيا .. و الفنان من أجل أن يكتسب المعرفة بشكل المشكلات، يبدأ بالتعلم كيفية إعادة هيكلتها بطرق كثيرة مختلفة.فهويشعر وينحاز لأسلوبه المعتاد في رؤية الأشياء، و لذا فهو يعيد هيكلة مشكلته عن طريق النظر لها من منظور ما ثم ينتقل إلى منظور ثان وثالث. و مع كل انتقال يفهم يتعمق ويبدأ في فهم جوهر المشكلة.. و يصل إلى تفاصيل غير منسجمة مع الرؤى التقليدية بغرض إيجاد وجهة نظر جديدة تماما.

.و الفنان لا يقترب من المشكلات بشكل استعادي، أي على أساس المشكلات المماثلة التي سبق التعرض لها في الماضي ، الفنان يعيد تصور المشكلة من جديد.. وهولا يكتفي بمنظور واحد...

*في بعض لوحاتك ما هي الحكايات .. و نوعها القريبة إلى نفسك؟

أهتم كثيرا بالأساطير وبخاصة الأساطير السورية القديمة، و أساطير بلاد الرافدين، درست أساطير أوغاريت نظريا وتشكيليا و قدمتها كحكايات ومنها قصة البعل أي اسطورة البعل الأوغاريتي إله الخصب والعطاء!

وكذلك هو الأمر بالنسبة لملحمة جلجامش

*كيف تتشكل الحكاية أو القصيدة في اللوحة؟ هل تكون في ذهنك قبل البداية؟

أنا من النوع الذي يعمل على مشروع معين مواضيعي هي البحر و الإنسان و الأسطورة و الغابة أقوم بالدراسة النظرية لموضوع ما و من ثم أرى! و أراقب من أجل الحفاظ على الجانب المنسجم و الشعري.. تحمل بعض اللوحات عنوان رومانسيات، و أنا عندما أرسم أضع اللون فوق اللون، الماء فوق الماء .كما هي الأوراق حيث تتوضع ورقة الشجر فوق الأخرى و الوجه فوق الآخر. تتوضع الأشياء الكبيرة والصغيرة، تلم وتفرش، فأحلل وأركب وأراقب هذا النمو.. أراقب نفسي.، وألاحظ جيداً الشكل الأول والخط الأول –الجذر و مهما علاه من أكداس الديس و القمح أو أكداس القش و العفش... أرى حركة اليد الأولى وفعلها اللوني.. أراقب حالات الغضب والجنون في الصمت والهيجان..كحالة من التدريب لليد والعين والأذن.

إنه فن الرؤية والإصغاء لموسيقا اللون . الأبيض فوق الأبيض . الأزرق فوق الأزرق ،الماء فوق الماء ، والملح يعلوه الملح... حيث يلمح المشاهد وجوها أوأوراقا ذابلة فوق أخرى خضراء، وتنتصر إرادة الشره اللوني .هكذا أبني للعمل على بياض اللوحة .وكلمة بياض هنا لا تعني اللون ، لست مع هؤلاء الذين

يحملون الشكل فوق طاقته فأغلب الناس وخصوصا الذين يتعاملون مع الأدب يبحثون عن المضامين وعن القصدية والغاية من حضور الشكل.. فالشكل لدي هوالذي يحمل الفكرة وليس العكس.

وطالما أن هناك آلية لحضور الشكل في سياقات متعددة أنا أعتمد على شيء اسمه(الإظهار) في وقت محدد وزمان معين لذلك أنا ضد أي شيء اسمه فكرة اللوحة ، ولست صانع أفكار، بل موجه للأبصار، أريد أن أعوّد المتلقي على رؤية الشكل أولاً ورؤية نفسه ثانيا. فالرؤية هي فن يدرس أولنقل أنها تربية بصرية والفكرة لدي هي فقط أن أحقق الراحة للأشكال التي أرسمها وهذه المعادلة لا تتم إلا في وقت تنفيذ العمل وبطريقة توليدية فأرسم في كل الأوقات أحب الهدوء، وما اسمه موسيقى بالنسبة للآخرين هوضجيج بالنسبة لي لذا فخير مكان للرسم هو المرسم الخاوي من أي شيء أحب أن أسمع موسيقى الأشكال التي أرسمها فأن أستمع لموسيقى نفذتها مسبقا وأحاول أن أبني عليها الأبيض دوما، ومن اللعب باللون والإحساس بصمته وصوفيته أختار النور حيث يتوضع على نور آخر ومهما تساقطت الأوراق والوجوه على هذا التوهج تبقى أشعة خلفية متسربة من تحت كل هذه الأكداس فيزداد الضياء وهجاً وهنا مكمن الرؤيا واكتشاف الروح لتكوين حكاية اللوحة.

*تجنح للون الأزرق وتكاد تستحضره في معظم لوحاتك.. لماذا الأزرق بالذات؟ وما هو اللون الثاني الذي يقلقك أيضاً؟

أبجدية الشكل (أو أبجدية الأزرق) هو محاولة لاختراع لغة بصرية تصبح في متناول جميع الحواس، أي وضع ألف باء جميع الأشكال البصرية التي ترى بالعين محمّلة بخاصتين فيهما طابع الفنون السورية القديمة ، وبصمة التجربة الخاصة الحرة و الحداثوية ،لذا فالأعمال تحمل مشروعية البحث الدائم ،وجزء كبير من أعمالي في هذا المشروع يأخذ شكل الأيقونة وهذا الفضاء الذي أغوص فيه هو المعادل لبناء عالم أحلم فيه، حيث تأتي هنا الاستفادة من التقنيات المعاصرة ، ونرى أن اللوحة تضم نوافذ عديدة في لوحة واحدة، وكل نافذة تفتح آفاقا فتعطي قيما جمالية لعرض معين، فنرى أشرطة من الأشكال تعرض أمام العين ويمكن أن تمرر أويمر المشاهد أمامها بسرعة فيرى الحركة ومستقبلها..الفعل وصداه، ويسمع القرار وجوابه. وكل ذلك في محاولة للاستفادة من الفنون المسرحية والسينمائية في طريقة عرض اللوحة. النوافذ عديدة.

والمحاولة هي توكيد هذه الأحرف البصرية، ومن يشاهد أعمالي (أعمال أبجدية الشكل) يرى مزجاً بين الحالة التراثية و المعاصرة، حيث هذا المشروع يقع بين هذين المحورين، فترى الجدية في دراسة الموروث التراثي والفني ومن ثم الحرية في مواجهة العمل الفني من حيث هو حداثوي خارج عن أي تقليد.

الخلفية في اللوحات جعلتها عاملا مهما في التشكيل، فلو حذفنا عناصر اللوحة لكانت الخلفية هي لوحة بحد ذاتها. الخلفية هي مجموعة من المساحات تتوضع بجانب بعضها فتكون فضاء لحركية الشكل، وهذا الفضاء هو المكان المسرحي المتجدد والمتغير لونا وشكلا و إضاءة، غايتها إبراز الحركية لمجموعة الأحرف (النساء) التي تشكل السياقات المعروضة دفعة واحدة.. و المشاهد هو حر في كيفية الرؤية..

فهناك حركات شيطانية وأخرى ملائكية تتغير من مشهد إلى آخر، فالأشكال معلقة بقاعدة علوية أوجانبية أحيانا.. وهي الديكور المسرحي المتجدد الذي يكشف عروضات الأشكال، فتمتزج أحاسيس الرؤية بكل الأحاسيس الأخرى، حيث اللذة تتكشف برؤية هذه الزخارف وحضورها المهم.

*للطبيعة حضورها الكبير في أعمالك،ما الذي تحاول تصويره بالضبط ؟

هي مرحلة الغابة أو الغاب كما أحببت أن أسميها ،في بداية تجربتي مع الطبيعة، الغاب بلغة المذكر! لأنني حاولت أن أعطي الأهمية الكبرى لشيء اسمه الرسم، أي الخط الذي يغطي كامل العمل، الطبيعة، الغاب، الغابة .. هي ليست مناظر طبيعية كما هو موجود بالواقع ، هي الذاكرة البصرية التي تعمل ، وبقدر ما يكون لها ذاكرة واقعية فلها أيضا بعداً معاصراً بامتياز حيث نرى العناصر الواقعية و لكنها غرائبية في تكوينها ونسيجها الداخلي ، وعملي في الغابة يعتمد على طريقة الكشف لقدرات الشكل لتقديم عالم جمالي آخر مختلف ، عملي في الغابة أو الطبيعة ليس هو محاولة تصويرية لمشهد واقعي يُرى أمام العين وإنما هو اكتشاف الجانب الروحي للأشياء ، التي تتحرك تحس و تتألم، ولها وجهة نظر

*ماهي المفاتيح المهمة للتمكن من قراءة أعمالك التشكيلية ؟

أقول إن التعامل مع اللوحة بشكل عام على أنها مجرد حالة بصرية جمالية أكثر مما هي دلالية هي الخطوة الأولى للدخول في القراءة الصحيحة للعمل التشكيلي لوحتي هي موجهة للجميع، والمشاهد بكافة مستوياته يمكن أن يأخذ شيئاً ما إن كان مشاهداً عادياً، فناناً أو ناقداً فالعنصر يكون واضحاً ومرئياً جداً فأنا لا أضع عناصر مبهمة في اللوحة وهذا الشيء يتوافق مع المشهد البصري العادي للمشاهد والحداثة في العمل الفني تكون في توضع هذه العناصر أو ما يسمى التكوين الذي لا يخلق حالة الغرابة بل الإدهاش، وحتى في الأعمال الاسطورية تكون الأشكال في لوحتي واضحة و هي تدعو المشاهد إلى المزيد من التأمل.. أقول الشكل في لوحتي هو قائد للمعرفة و الأشكال هي المفاتيح الأولى للتلقي!

*كيف هو الواقع والمشهد السوري اليوم؟

المشاهد هي كارثية و لا أستطيع إلا أن أقول أننا نسير نحو الدمار بكل ما تعنيه الكلمة من معنى صحيح أن التشكيلي السوري يعيش لحظات من التحدي وهو لم ينقطع عن العمل ولكن الشعب السوري تعرض

للخديعة الاكبر في تاريخه، و تآمرت عليه جميع الأطراف و دفع ثمنا باهظا من دمه و استقراره و وحدة بلاده الجغرافية و الوطنية بحيث يصعب إيجاد حل متوازن سياسي في وقت قصير، لأن كل طرف يحاول تحقيق رغباته ومصالحه وآرائه تتناقض مع منافع الأطراف الأخرى.

*سورية تمتلك ثروة تشكيلية ونحتية ،هل تدمرت هذه الثروة؟ كيف يمكن إنقاذ ما بقي؟

للأسف نصاب بالإحباط عندما نفكر بهذه المسألة الفن هو تراث إنساني و هو ملك العالم أجمع، و إذا لم يتعاون العالم أجمع فان وجهتنا من خراب إلى آخر.. أرى إنه لا أُفق للحل! السياسي يدمر ! و التطرف مكروه بكافة أشكاله!

هي خطة ملعونة لا تترك أي شيء جميل ! واقع مأساوي يسير إلى خراب

*خرج الكثير من فناني سورية لبلدان قريبة و بعيدة جداً، هل أنتج هؤلاء اتجاه فني جديد أو منتوج فني له طابع خاص؟

أنا أقول إن قدرات التشكيلي السوري هي خارقة أينما كان سواء في سورية أم خارجها! الطابع الخاص هو موجود بالأساس في التشكيل السوري بشكل عام، لدرجة يمكننا أن نضع خصائص أو ملامح للتشكيل السوري ، وملامح خاصة لكل فنان على حده!

*لاحظت رغبتك في تأمل الوجه الإنساني في نفس الوقت يكون أشبه بالقناع ماذا تجد في الوجه الإنساني؟ هل من رسائل تريد من هذه الوجوه تمريرها للمتلقي؟

رسم الوجه الإنساني أو البورترية في أعمالي لا يخص إنسانا معينا! الوجه هو شكل كما هي الشجرة و المنزل.. هي أشكال رأيناها في الواقع، الوجه يحمل كل القيم اللونية في لحظة ما ..أي أن دلالات اللون والخط تظهر في لحظة ما ضمن سياق محدد ، وكلما تغيّر السياق كلما وجد المشاهد نفسه أما دلالات جديدة.

الوجوه التي أقدمها ليست وجوهاً لشخصية بحد ذاتها بل هي حالات داخلية يمكن أن توجد لدى الكثير من البشر .. وهنا أعتمد على إظهار القدرة الخفية للون، بغض النظر عن الوجه الذي يغطيه وإمكانية الخطوط المحيطة فيه .. فهي – اللون والخط خارجة عما هو تقليدي، حيث نرى اشتراك التصويري مع الغرافيكي للوصول إلى عرض صوري لحالات تعبيرية ،فهذه اللغة لترتيبات الوجوه الشاقولية تمكّن من قراءتها بشكل حر وكيفي فتعتمد على الشكل وصداه البصري.. فالخطوط والألوان هي متحررة من قيد الأشكال والموضوعات ! لذا أقول إن هذه التجربة تضيف شيئاً يسيراً إلى ما هو منجز على صعيد التشكيل، والذي يرضيني إلى حد ما أنني لم أسير في طريق الآخرين وتجربتي هي ذاتية محضة، فأنا أضع نفسي دوماً

في مواقف صعبة.. ولا شيء ينقذني منها إلا التجريب والعمل الدؤوب.. وأقول أن الأصالة في تجربتي هي جعل منطق المرئي لخدمة المخفي والأبجدية التي ابتدأت بها في الجزء الأول والتي حملت عنوان أبجدية الشكل هي مشروع لمعارض عديدة تحت نفس العنوان حتى البدء بمشروع أبجدية المعنى

*كيف تنظر للمستقبل الفني السوري؟

أنا أقول أن السياسي الغبي هو الذي يدمر بلده، والقادر على الفعل الحقيقي هو الفنان والأديب الفنان السوري اليوم هو نشط يحاول أن يصعّد كامل طاقته من أجل أن يحقق نوعا من التوازن للقضاء على هذا الواقع الظلامي .. هو الفن السوري يسير في أفق مجهول ضبابي متخبط بين الموت و الولادة .. الأفق أسود مسدود للأسف!

لاشيء إلا الرعب والدمار من حالة سوداء تشكلت من إرهاب أحمق لا علاقة له لا بالحياة ولا بالإنسانية رغم كثرة الذين يعملون ليل نهار على سطح لوحتهم وللأسف لا تبقى هذه الأفعال ألّا نموذجاً لحلم قد يصحوعلى سلام!

السيرة الذاتية للمؤلف

HAMID OQABI

aloqabi14000@hotmail.com

https://www.facebook.com/hamoud.hamoudy

https://www.facebook.com/La-for%C3%AAt-des-artistes-1011304142275009/

حميد عقبي

كاتب وسينمائي يمني مقيم في فرنسا

يملك شركة صغيرة للإنتاج السينمائي والمسرحي مسجلة ومرخصة من الغرفة التجارية الفرنسية.

باحث بجامعة كون الفرنسية.

ناقد وكاتب ومخرج سينمائي وسيناريست

*متعاون مع عدة صحف ومواقع أدبية وفنية دولية وعربية

*من مواليد 1972 م الحديدة اليمن.

*متزوج أب لخمسة أولاد مقيم مع عائلته بمدينة كون اقليم النورماندي الأسفل

بفرنسا

*يكتب القصيدة النثرية، القصة القصيرة، المسرحية، السيناريو السينمائي وله

كتابات في النقد الفني والأدبي نشر أكثر من مئة مقال حول جماليات السينما الفرنسية

والعالمية وخصوصاً السينما الشعرية وكذا قضايا عن السينما العربية.

*له ما يقرب من مئة نص قصصي ونثري نُشرت بصحف ومواقع أدبية

*نشر عشرات المقالات السياسية حول الشأن اليمني

*شارك في عشرات المهرجانات السينمائية العربية والدولية.

*أجرى أكثر من مئة حوار صحفي مع وجوه فنية (سينمائية ومسرحية) وشخصيات أدبية ونقاد.

سيناريو وإخراج فيلم فيلم الرتاج المبهور

عن قصيدة للشاعر عبدالعزيز سعود البابطين وهو فيلم معالجة سينمائية لقصيدة الرتاج المبهور مدته 35 دقيقة، تم تصوير الفيلم باليمن، وبدعم من مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري بالكويت و تشجيع وزارة الثقافة اليمنية، جامعة الحديدة باليمن، و جمعية سينزيس السينمائية الفرنسية، تم تصوير الفيلم بكادر فني فرنسي.

*سيناريو وإخراج ستيل لايف للشاعر العراقي سعدي يوسف مدة الفيلم 20 دقيقة، « حياة جامدة » عن قصيدة..و قد تم تصويره بالنورماندي فرنسا بدعم من مؤسسة المورد الثقافي بيروكسل، القاهرة، و تشجيع من مركز الدراسات و الأبحاث السينمائية بجامعة كون الفرنسية و جمعية سينزيس السينمائية الفرنسية.

سيناريو وإخراج فيلم « محاولة للكتابة بدم شاعر«

عن قصيدة «محاولة للكتابة بدم الخوارج» للشاعر اليمني الدكتور/عبدالعزيز المقالح مدة الفيلم 12 دقيقة، تم تصويره ببغداد عام 1997 م. ما بين 2006 و 2010 شارك بافلامه في الكثير من المهرجانات السينمائية كمهرجان ابو ظبي السينمائي و مهرجان الفيلم العربي في بروكسل و مهرجان امل للفيلم العربي باسبانيا ومهرجان بغاد السينمائي الاول كما عُرضت الافلام بمهرجانات محلية بفرنسا و في بعض المؤسسات و المراكز الثقافية في باريس و القاهرة و صنعاء.

*كتب العديد من السيناريوهات السينمائية لأفلام قصيرة وطويلة.

الإصدارات

صدرت له 11 كتاباً إليكترونيا عن دار كتابات جديدة للنشر الإليكتروني مرفق القائمة والروابط

*1كتاب السينما والواقع

http://cinematechhaddad.com/Cinematech/Cinematech_Library/LibraryNew_14.htm

*2كارمن ..المجموعة الأولي قصص سينمائية قصيرة

http://cinematechhaddad.com/Cinematech/Cinematech_Library/LibraryNew_12.htm

***3محطة مدينة كون ـ النورماندي: قصص سينمائية قصيرة**

.مجموعة قصص سينمائية تبحر في الواقع تاركة شخصيات مرهقة وبائسة تصرخ و تحلم...الواقع قد يكون أكثر رعباً و فنتازيا...المجموعة فيها مساحة للبوح واستنطاق لما يحدث في دواخل النفس.

http://www.mediafire.com/download/hmmbx26m4bl7gin

***4مسرحية الرصيف.**

على رصيف بارد وموحش شخصية مقيدة بحبل يمتد إلى برميل خلفة شخص ثاني يتحكم في الأول الذي يصارع البرد والحبل يحلم بالحرية ويبحث عن معلمه وأصدقائه.

http://www.mediafire.com/download/6h2zir4qq9dd61p

***5مسرحية فنتازيا كائنات أخرى**

نحلق فيها مع إنسانٍ يهرب من بلاد الباذنجان باحثاً عن حلمه يصل إلى بلاد الأرقام يجد حبيبة ثم يخوض معها رحلة إلى عالم ما خلف الجدار حيث كائنات تسمى (ضفادع) تغني وترقص في سعادة.. لكن هناك من يأتي ليدمر عالم الحلم.

http://www.mediafire.com/download/d31c8z9er4nsli5

***6مسرحية لاشيء يحدث هنا**

الشاعر في عالمه الخاص، يكتب ويحلم... ورحله مليئة بالدهشة في فضاء شاعري...إبحار محفوف بالمخاطر في عالم ميتافيزيقي مقلق.

http://www.mediafire.com/download/wmyg93a5jqubu3b

***7مسرحية أطفال الشمس**

تحكي هذيان مجموعة من اللاجئين العرب يصلون إلى فرنسا يحلمون بالحياة و المستقبل، يصابون بصدمة الواقع...تعيش الشخصيات العزلة والبؤس لكن يعثرون على الفتاة الجميلة بلونش الرائعة... الحلم وحده يجعلهم يغنون في سعادة.

http://www.mediafire.com/download/5s35559nd7rntzf

*8الرصيف السينمائي.. يشمل 25 حوارا أجراها مع شخصيات سينمائية عربية ما بين ممثلين ومخرجين وكتّاب سينما ومسرح، من العراق والكويت وعُمان والبحرين والسعودية والمغرب وموريتانيا وفلسطين وسوريا.

http://www.mediafire.com/?6e77rs90att8t99

*9كتاب "محاولة لتشخيص أزمة المسرح العراقي" ناقش قضايا مهمة عن المسرح العراقي عبر عشرة حوارات مع عشر شخصيات مسرحية عراقية لها حضوراً فنياً وأكاديمياً داخل العراق وخارجه.

http://www.mediafire.com/download/a2u2v9irt71r4ae

*10كتاب "المشهد المسرحي والسينمائي المغربي.. قضايا شائكة وحلول رسمية صغيرة"...نقاش ساخن مع 20 شخصية سينمائية ومسرحية مغربية.

مرفق رابط التصفح والتحميل مجانا

http://cinematechhaddad.com/.../Cinemat.../LibraryNew_13.htm

*11كتاب "ملامح مهمة للمشهد الأدبي في مصر والأردن ولبنان واليمن" يضم 14 حواراً أدبياً معظمها نُشرت بجريدة رأي اليوم الدولية وتناولت عدة قضايا وإشكاليات ثقافية وملامح للمشهد الأدبي في مصر والأردن ولبنان واليمن من خلال وجهات نظر مختلفة، كما يحوي النقاش التركيز على مشاكل الإبداع وهمومه وطموحاته.

لتحميل الكتاب في هذا الرابط

http://www.mediafire.com/download/f8zv3cje2dn58d8

محتويات الكتاب
*الإهداء
*كلمة شكر
*مقدمة مختصرة
*الكاتب والناقد د. محمد ياسين صبيح
كل حالة وعظية لأي طرف خروج عن روح القصة القصيرة.
*القاصة تغريد قطريب
تشهد المرأة السورية بشكل خاص في مخيمات التشرد والنزوح حالات اغتصاب ونخاسة وغير ذلك من الأفعال الأكثر وحشية.
*القاصة أماني المانع
هناك نقد يأتينا أحيانا من قارئ غير مختص يعلق بذاكرتنا.. لا ألغي الجسد ولا أمنحه المثالية كون الروح تمنحه قيمته.
*القاص حسام الساحلي
تتأرجح قصصنا بين التراجيديا والكوميديا محاولة لرثاء أو استنهاض وطن يعيش حربا طاحنة
*
القاصة رفاء صائب
تطورات عصرنا الحالي كسرت الفوارق فأصبحت الأنثى أكثر جرأة وانفتاحاً في كتاباتها
*القاصة فرح البوظة
لست ضد مصطلح الكتابة النسوية لأن القلم النسائي له بصمة ساحرة وشفافة
*الشاعر والناقد باسم القاسم
المعقول واللامعقول انبثق بوجود مشهدية الحدث السوري.. أرض القصيدة وحدها تستوعب ارتدادات هذه الكوارث لخصوصية الشعر.
*الشاعر سامر زكريا
المشهدُ البصَري أساسيٌّ في الهايكو لتمييزه عن أنواع أخرى من الشعر والنثر
*الشاعر رامز طويلة
اجتاز شعر الهايكو شوطاً كبيراً خلال السنوات القليلة الماضية وحاليا يوجد أساتذة ومبدعين يكتبون بعدة أنماط مدهشة

*التشكيلي والقاص محمد أسعد سموقان
قدرات التشكيلي السوري خارقة أينما كان في سورية أم خارجها
*السيرة الذاتية للكاتب وإصدارته

صدر هذا المؤلف، عن دار شجن الحروف الأدبية للنشر و التوزيع الإلكتروني

المؤلف : حميد عقبي

العنوان : " أصوات قصصية وشعرية من سوريا "

التصنيف :حوارات أدبية

الطبعة الأولى : ماي 2016

تصميم الغلاف : مصطفى الحطابي

تصميم الكتاب ومراجعته لغويا : عمر لوريكي

الناشر :دار شجن الحروف الأدبية للنشر و التوزيع الإلكتروني

دار نشر إلكترونية مجانية لا تهدف للربح و غير تابعة لأي جمعية أو حزب ما.

بريد الدار: chajanalhorouf@gmail.com

الهاتف: 00212611225702

@ حقوق النشر محفوظة لأصحابها، و في حوزة دار شجن الحروف الأدبية للنشر و التوزيع الإلكتروني، لمديرها عمر لوريكي، و كل مؤلف يصبح مسؤولا عن مضمون كتاباته، بمجرد توصل الدار بكتابه.

@ لعمر لوريكي صاحب الدار، كافة حقوق المراجعة اللغوية و التنقيح، و يمكن لأيّ شخص الاقتباس لغرض علمي أو ثقافي، شرط ذكر المصدر و اسم الكاتب و دار النشر و زمن النشر.

@ حقوق تصميم الغلاف للكاتب مصطفى الحطابي.